

برنامج قائم على نموذج (VARK) في تدريس اللغة العربية لتنمية الخيال الأدبي والذكاء اللغوي لدى طلاب كلية التربية النوعية

إعداد

د/ رحاب طلعت محمود عطيه

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد - قسم العلوم التربوية والنفسية
كلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق

الملخص:

هدف البحث إلى التحقق من فاعلية برنامج قائم على نموذج فارك في تدريس اللغة العربية، وقياس أثره في تنمية الخيال الأدبي والذكاء اللغوي لدى طلاب الفرقة الثانية (شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي) بكلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق، وتم استخدام المنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي ذي المجموعتين: التجريبية والضابطة، حيث تكونت مجموعة البحث من (٩٠) طالبًا، قسمت إلى مجموعتين، الأولى: تجريبية (٤٥) طالبًا، والأخرى: ضابطة (٤٥) طالبًا، ولتجريب أثر البرنامج في تنمية الخيال الأدبي والذكاء اللغوي لدى طلاب المجموعتين، تم إعداد اختبار الخيال الأدبي ومقياس الذكاء اللغوي، وبعد تطبيقهما على عينة البحث تطبيقًا قبليًا وبعديًا، تم التوصل إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي هؤلاء الطلاب في القياسين القبلي والبعدي لاختبار الخيال الأدبي ككل ومهاراته كل على حدة لصالح المجموعة التجريبية، كما دلت النتائج على وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي هؤلاء الطلاب في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الذكاء اللغوي ككل وعباراته كل على حدة لصالح المجموعة التجريبية، وخلص البحث إلى تقديم عدد من التوصيات والبحوث المقترحة.

الكلمات المفتاحية: نموذج فارك في تدريس اللغة العربية - الخيال الأدبي - الذكاء اللغوي - التربية النوعية.

A program based on the VARK model in teaching Arabic to develop creative literary imagination and linguistic intelligence among second-year students at the College of Specific Education

Abstract:

The study aimed at the effectiveness of a program based on the VARK model in teaching the Arabic language, and measuring its impact on the development of creative literary imagination and linguistic intelligence among fourth-year students at the College of Education. (90) Students divided into two groups, the first: experimental (45) students, and the other: control (45). The study sample applied before and after, it was found that there is a statistically significant difference between the averages of these students in the pre and post measurements to test the creative literary imagination as a whole and its skills each separately in favor of the experimental group. Each separately for the benefit of the experimental group, and the study concluded that a number of recommendations and research proposals were presented.

Keywords: vark model in teaching Arabic - creative literary imagination - linguistic intelligence - Specific Education.

مقدمة:

يعد الخيال عملية من عمليات التفكير وعن طريقه ترتب الخبرات السابقة لتصنع تصورات جديدة. فالخيال هو قرين الإبداع وقاعدته التي ينتصب عليها فلا إبداع بدون خيال، كما أن الخيال يوحى للمبدع بالسبل التي يمكن أن يسلكها كي ترى فكرته النور.

وفي العصر القديم اهتم أرسطو بالتخيل فيقول " إن الإنسان لا يفكر إلا مستعيناً بالصور الخيالية من خلال إحالته إلى الإحساس" وينبئ قوله إن التخيل حركة ناشئة عن الإحساس بأمرين: (الدبابة، ٢٠١٧، ٣٦٣)

- **الأول:** أن الإحساس والإدراك أصل التخيل.
- **الثاني:** أن التخيل عملية دينامية، فإذا كان التخيل ناجماً عن الإحساس، فإن صورة الإدراك الحسي قد تبدو مشابهة لصور التخيل مع فارق بينهما، تحكمه فكرة القوة والضعف وتوجهه مقولة الوضوح والغموض، فتصور التخيل أضعف وأغمض من صور الإحساس.¹

وفي العصر الحديث اهتم علماء النفس والمحللون النفسيون ببحث التخيل الأدبي وتتميته في مراحل التدريس المختلفة؛ لأن للتخيل أهمية في مساعدة الفرد على التكيف مع عالمه الخارجي، والتنبؤ بالحلول الممكنة لكثير من المشكلات التي تقابله، وتخفيف مشاعر القلق التي تحيط به، والتطهير، وخفض التوتر. (الطيب، ٢٠١٩، ٤١٨)

والخيال بمفهومه العام هو تلك العملية التي تؤدي إلى تشكيل تصورات ليس لها وجود بالفعل أو القدرة الكامنة على تشكيلها- أي- أن الخيال عنصر مهم في الإبداع وهو القوة ذاتها التي تجعل المبدع يربط بين الأشياء المختلفة، وهنا تتجلى براعة الكاتب المبدع الذي يحسن توظيف الخيال في الربط بين الأشياء التي لا توجد صلة بينها كما تبدو في أعين الناس. (السعد، ٢٠١٩، ٤٨)

والخيال-أيضاً- هو القوة السحرية التي توافق بين صفات متنافر وتظهر أشياء قديمة ومألوفة بمظهر الجدة والنظارة، أي أنه اجتماع حالة غير عادية من الانفعال بحالة غير عادية من النظام. (توفيق، ٢٠٢١، ٣٧٥)، كما أن الخيال عنصر ضروري في كل أنواع الأدب؛ حيث يمثل قدرة الأديب التأليفية والتركيبية بين الصور والمشاهد والمواقف المختلفة، حتى تعطي صورة جديدة ومبتكرة ومختلفة؛ لتؤثر على المتلقي، وتجعله قادرًا على تمثيل أو تخيل الجمال في العمل الأدبي وتدوقه، كما أن الخيال هو وسيلة لإبراز العاطفة. (أحمد، ٢٠٢١، ٣٠٩)

١- اتبعت الباحثة نظام التوثيق وفقاً لدليل الجمعية الأمريكية لعلم النفس (الطبعة السابعة) (APA Style of the Publication Manual of the American Psychological Association (7th Edition)

ويقصد بالخيال الأدبي قدرة الكاتب على إسقاط مشاعره وأحاسيسه على موقف أو زمان أو مكان أو أشخاص أو غير ذلك من الأشياء، وهذا الإسقاط ينتج من تفاعل الكاتب تفاعلاً عاطفياً مع هذا الشيء ومن ثم يقوم برسم مشاعره وتصويرها من خلال هذا الإسقاط. (الدياب، ٢٠٢٢، ١١)

ومما سبق فإن الخيال الأدبي يعتمد على إدراك المعنى بما ينبض بحيوية الكلمة وتدفق المشاعر ورقة الأحاسيس، ويعرضه من أفكار ومشاعر في صورة تعبير سمت فكرته وصحت لغته؛ ليتيح للقارئ الاستمتاع بجمال اللغة وسحر بيانها، وبما تحمله الألفاظ بين طياتها من إحياء وخيالات وظلال ودلالات تاركاً أثراً في نفسه فيشعر بالسعادة والارتياح.

ويري الباحثون أن الخيال الأدبي أحد عناصر النص الأدبي مثل: الألفاظ - العاطفة - الأفكار - الصور - الموسيقى - الصياغة، ويتميز بعلاقته الوطيدة بالعاطفة، فهو وسيلة إبراز العاطفة، فالعاطفة القوية تحتاج إلى خيال واسع، يساعد على إظهارها ويزيد من درجة تأثيرها، وضعف أحدهما يؤثر في ضعف الآخر، وأن حقيقة الخيال غامضة وصعبة التفسير كما يقول (رسكن) وهذه القوة التي يودعها الله في كل إنسان يختلف نشاطها من فرد لآخر. (حسين، ٢٠٢٠، ٩٠) وهو قدرة تنمو مع الفرد وتتعدى من تجاربه، وبهذه القدرة يستطيع أن يشكل صوراً من الطبيعة، وما يحيط بها؛ ليعبر عن أفكاره بأكثر عدد ممكن من الأفكار، وتتصف هذه الأفكار بالتنوع والاختلاف وعدم الشيع أو التكرار.

وطالب كلية التربية النوعية الذي يعد لتدريس اللغة العربية مستقبلاً أحوج ما يكون إلى منحه القدرة على الخيال الأدبي؛ فيستطيع استخراج مواطن الجمال في العمل الأدبي ومعرفته جودة العمل ورداءته، وإحساسه بما هو متناسق أو محكم أو جميل، وتمكنه من تقدير الجمال والاستمتاع به، ثم القدرة على إصدار الأحكام على هذا العمل.

ونظرًا لهذه الأهمية وذلك الواقع للخيال الأدبي، فقد بذلت محاولات عديدة لقياسه وتنمية مهاراته لدى الطلاب بالمرحلة التعليمية بصفة عامة وطلاب كلية التربية النوعية بصفة خاصة، تمثلت في بحوث ودراسات، كبحث كل من: (مشبال، ٢٠١١؛ محمود، ٢٠١٤؛ عبد الله، ٢٠١٧؛ قابيل، ٢٠١٦؛ يسين، ٢٠١٨؛ رضوان، ٢٠٢٠؛ يوسف، ٢٠٢١؛ حرب، ٢٠٢٢) وقد توصلت هذه الدراسات إلى ضرورة استخدام برامج تدريسية متنوعة لتنمية للخيال الأدبي لدى الطلاب.

وهذا الأمر جعل الخيال الأدبي خير وسيلة لوصف النص وصفا أدبيًا رائعًا، وإدراك جمال الكلمات، ثم اختيار العناصر التي تمثل هذا الجمال تمثيلًا قويًا، وليس من الغريب أن يكون الذكاء العنصر العقلي في النص. فالأدب ليس أسلوبًا وتعبيرًا فحسب، بل إنه لا بد أن يتضمن معاني وأفكارًا.

وقد تتوع مفهوم الإبداع بتنوع من تناوله، فيرى علماء اللغة أنه يأتي بمعنى ابتداء الشيء أو صنعه على غير مثال سابق، وأيضًا فسرت كلمة البديع بالمحدث العجيب) المعجم الوجيز، ٢٠٠٤، ٤). فالإبداع يعنى الريادة والسبق والجدة، والإبداع من منظور تربوي، كما أورده لورانس بأنه عملية تساعد المتعلم على أن يصبح أكثر حساسية للمشكلات، وجوانب النقص في المعرفة وتحديد مواطن الصعوبة، والبحث عن حلول، والتنبؤ، وصياغة الفرضيات واختيارها وإعادة صياغتها أو تعديلها من أجل التوصل إلى نتائج جديدة ينقلها المتعلم للآخرين. (محمد، ٢٠٢٢، ٣٠١)

والإبداع هو العملية التي ينتج عنها حلول أو أفكار إبداعية جديدة تخرج عن الأطر المعرفية المعلومة والتقليدية سواء على مستوى الطالب الذي يفكر، أو على مستوى البيئة التي تحيط بهذا الطالب، ومرتبطة بحل مشكلات معينة بشكل مختلف ومبدع. (صالح، ٢٠٢١، ١٤٧)

واعتقد الكثيرون من المدرسين سابقًا بأن أداء بعض الطلاب أفضل من غيرهم بسبب تفوقهم في قدرات الذكاء الثابتة، فظلت النظرة محددة لفترة زمنية طويلة من حيث القدرات

العقلية واللفظية والرياضية، وأهملت قدرات الإبداع والقدرات المكانية والشخصية والطبيعية والاجتماعية، فظهرت العديد من النظريات ردًا على النظرة الضيقة للذكاء تؤكد أن الذكاء الانساني يشتمل على قدرات عقلية متعددة مستقلة عن بعضها البعض، والتي يمكن تسميتها بالذكاءات المتعددة وقد توصل (Gardner) إلى وجود (٨) ذكاءات متعددة هي: (الذكاء اللغوي، الذكاء المنطقي، الذكاء الموسيقي، الذكاء الجسمي- الحركي، الذكاء المكاني، الذكاء الذاتي، الذكاء الشخصي الاجتماعي، والذكاء التطبيقي) وأضيف إليها حديثًا الذكاء الوجودي. (الربيعي وآخرون، ١٠١٣، ٥٩)

ويستخدم مفهوم الذكاء اللغوي للإشارة إلى عدد من العناصر والوحدات الداخلية، والتي تشكل حزمًا عصبية لهذا النوع من الذكاء، والذي يتضمن تكوين وتركيب الجمل ومعرفة وفهم المعاني، والقدرة على التعبير بطلاقة، ويتضح هذا النوع من الموهبة لدى الكتّاب والشعراء والذين يعملون بالخطابة والإلقاء والمحاضرين. (Gardner, H, ٢٠١٩، ١١٦)

ونظرًا للدور المهم الذي يلعبه الذكاء اللغوي؛ فإنه يتضمن تنمية مهارة الاستماع والمساعدة على فهم معاني الأصوات واللغة المنطوقة، والتعبير عن الذات، والتهيئة لتعلم مهارات القراءة، إلى جانب الإنصات والتحدث والكتابة والقراءة والاتصال والمناقشة والتوضيح والإقناع، ومعرفة الأبنية المعرفية والتراكيب اللغوية، والمثابرة والاجتهاد من أجل تحسين الاستعمالات اللغوية والنحوية ووظائف اللغة، وإنتاج نماذج لغوية جديدة للكتابة الأصلية أو الاتصالات الشفوية. (أبوناجي، ٢٠٢١، ٣٧)

ويعتمد الذكاء اللغوي على استخدام اللغة بفاعلية، كالقدرة على معالجة الكلمات لأغراض متعددة مثل: الطلاقة في الحديث والتعبير والقدرة على إدراك المناقشات وإقناع الآخرين بوجهات النظر، وكتابة الشعر، ورواية القصة، والتميز في الخطابة، والقدرة على استخدام العبارات البلاغية: كالاستعارة والتشبيه، والكتابة، والتمثيل المعتمد على التعبير اللفظي، والإحساس بالفرق بين الكلمات وترتيبها وإيقاعها، والمتعلم المتفوق في هذا اللون

من الذكاء يتميز بحبه للقراءة والكتابة ورواية القصص والتعبير اللفظي والكتابي والقدرة على تذكر الأسماء والتواريخ والأحداث. (حسين، ٢٠٢٠، ٥٣) وترى الباحثة أن الإنسان الذكي لغوياً هو الذي يتمتع بأداء متميز في الموضوعات ذات العلاقة باللغة ومهاراتها: كالتحدث والقراءة والكتابة والمناقشات الجماعية والقصة والألعاب اللغوية.

والذكاء اللغوي من أكثر الذكاءات المتعددة أهمية؛ لأنه يسهل ملاحظته، ويمنح الإنسان القدرة على إنتاج وتأويل مجموعة من العلامات المساعدة على نقل معلومات لها دلالة، ومن يتمتع بهذا النوع من الذكاء يبدي السهولة في إنتاج اللغة، والإحساس بالفرق بين الكلمات وترتيبها وإيقاعها، ويتميز المتعلم الذي لديه هذا الصنف من الذكاء، بكفاءة السماع، فهو سريع الحفظ لما يسمعه، وما هو مطالب بحفظه، ولا يجد في ذلك أية صعوبة، كما أنه يتعلم أكثر عن طريق التعبير بالكلام، وعن طريق السماع والمشاهدة للكلمات. (غباري، وأبو شعيرة، ٢٠٢٠، ٤٢)

وهناك علاقة بين الذكاء والإبداع؛ حيث يعد الذكاء قدرة عامة ناتجة عن التفاعل بين الوراثة والبيئة تساعد الفرد على التعلم وحل المشكلات، وهو القدرة على التعلم أى استخدام الفرد لما تعلمه في التكيف لمواقف جديدة، أى حل مشكلات جديدة، وقد رأى فريق من العلماء بأن الذكاء هو العامل العقلي الأساسي المسؤول عن الإبداع، وقد استطاع الكثير من العلماء أن يثبتوا أن علاقة الذكاء بالإبداع علاقة ثلاثية الأبعاد، أى أن أصحاب القدرات العالية يتمتعون دائماً بنسبة عالية من الذكاء، ولكن أصحاب الذكاء المرتفع قد يتمتعون أو لا يتمتعون بقدرات إبداعية عالية، وأن أصحاب القدرات المنخفضة قد يكونون من ذوي الذكاء المرتفع أو من ذوي الذكاء المنخفض، ويشمل الذكاء على مجموعة من القدرات مثل: التصميم والإبداع وصياغة الأفكار والاستنتاج والتفسير. (عبد العال، ٢٠٢٠، ١٠٥)

ونظراً لهذه الأهمية وذلك الواقع للذكاء اللغوي؛ فقد بذلت محاولات عديدة لقياسه وتمييزه لدى الطلاب بالمراحل التعليمية عامة ولدى طلاب كلية التربية النوعية بصفة

خاصة، تمثلت في بحوث ودراسات كل من: Ehnis, 2003 weright, 2003. Griff, Jonson, D., 2012 Wary, D., & Medwell, J. 2006. Steven J. Mc. 2003 Learner, J. 2015، حنك، ٢٠١٧؛ مشعل، ٢٠١٨؛ عبد الكريم، ٢٠٢٠؛ سليمان، ٢٠٢١؛ سيف، ٢٠٢١؛ إبراهيم، ٢٠٢١؛ عبد الرحمن، ٢٠٢٢؛ سير، ٢٠٢٢)، وقد توصلت هذه الدراسات إلى ضرورة استخدام برامج تدريسية متنوعة لتنمية الذكاء اللغوي لدى الطلاب.

وقد ظهرت العديد من النماذج التدريسية التي تساعد المتعلم على مواجهة المواقف التعليمية وتثير التحدي وتشجع المنافسة للوصول إلى النتائج وتطبيقها في مواقف جديدة. (ياسين وآخرون، ٢٠١٩، ١٠٧) وهذا يعني أن بناء النماذج التدريسية والاعتماد عليها في التدريس جاء من منطلق أن التدريس لم يُعدْ فنًا فحسب كما كان يعتقد إلى وقت قريب، بل أصبح علما، بمعنى أنه يتطلب معرفة منظمة بأصوله، وأساليبه، واستراتيجياته، وكيفية التخطيط له، ليحقق أهدافًا محددة، وكيفية الحفاظ على تفاعل نشط مع الطالب، وقياس تقدمه نحو تحقيق أهدافه والتعرف إلى فاعلية عملية التدريس من أجل تحسين ممارستها في المستقبل، وتحقيق الهدف لدى الطلاب.

إن استعمال نماذج التدريس يهدف إلى إكساب المتعلم المعارف والمهارات وتحقيق الأهداف التعليمية، وهي إحدى الوسائل التعليمية التي يمكن عرضها والاستفادة منها في عملية الاتصال التعليمي، لذلك فإن المنظرين التربويين معنيون أكثر من غيرهم بمعرفة نظريات التعلم واتجاهاتها وافتراساتها ومفاهيمها ومبادئها وفلسفتها بهدف تحديد الظروف المناسبة التي يمكن فيها تبني الأنموذج التدريسي الذي يعتمد في أصوله على نظرية تعلم ما، ومبررات استعمال أنموذج تدريسي من دون غيره، ومزايا كل أنموذج بهدف فاعلية التدريس. (قطامي، ٢٠١٧، ١٥٤)

ومن النماذج التدريسية التي تشمل على معظم العناصر الضرورية التي تساهم في مضامين التدريس، نموذج (VARK) الذي يعتمد على أنماط التعلم التالية: نمط التعلم

البصري، ونمط التعلم السمعي، ونمط التعلم القرائي، ونمط التعلم الحركي. (حسن، ٢٠٢١،
٢٠٢)

ويؤكد أحد الباحثين (الحسيني، ٢٠٢١، ١٩٩) في مجال تعليم اللغة العربية أن
نموذج (VARK) نمطاً تدريسياً يخلق مواقف تعليمية تستثير الابتكار عند الطلاب،
كأن يطلق عنان خياله ويكون صوراً عقلية مبتكرة أو أفكاراً جديدة غير موجودة،
ويدرك المواقف أو الظواهر أو الأفكار بصرياً وسمعيًا وحركيًا.

وعلى جانب آخر فإن نموذج (VARK) من أبرز التوجهات نحو تدريس اللغة
العربية، ويشمل عدة تصنيفات للمتعلمين منها: المتعلم السمعي، والمتعلم البصري؛
فالمتعلم السمعي يحتاج أن تقدم له كافة المعلومات بشكل شفهي وجزئي؛ لكي
يستطيع فهم أدق التفاصيل، ومن ثم يجب أن ترتب المعلومات تراكمياً حتي يصل
إلي المعني الشامل لهذه المعلومات، أما المتعلم البصري فيحتاج إلى الوسائل
البصرية؛ لكي يتعلم ويفهم المعلومات الجديدة، ويحدث ذلك من خلال توفير عدة
خرائط ذهنية ورسومات بيانية وبعض المخططات التصويرية. (الحسيني، ٢٠٢١،
٢٠١)

ولهذا فقد اهتمت عديد من الدراسات والبحوث التربوية بدراسة نموذج (VARK)؛
لتحقيق الكثير من الأهداف التعليمية، ومنها: (Webster, 2005, Bryant, 2008,
Dhingra, Manhas, & Kohli, 2010, Kaiser, Albart & Dodin, 2009,
Raja.Omar, 2015, Erdogan, O., 2011, Bahatgeg, السيد، ٢٠١٨،
الشهري، ٢٠١٨؛ أحمد، ٢٠٢٠؛ حسن، ٢٠٢١؛ فيصل، ٢٠٢١؛ الحسيني، ٢٠٢١؛
عيد، ٢٠٢٢؛ محمود، ٢٠٢٢).

والمتتبع لواقع تدريس اللغة العربية في مؤسساتنا التعليمية يجد أن طلابنا لا
يزالون يدورون في فلك تعرف الكلمات ونطقها، وما زال ضعفهم في تحديد مكونات
الصور الجمالية: الألفاظ، والتراكيب، والصور الخيالية، والعواطف، وعدم إطلاق

خيالاتهم، وعدم القدرة على إكمال العلاقات، وسهولة تقديم الفكرة بطريقة متكاملة المعنى. (حوري، ٢٠٢٢، ٤٧)

ولقد أكدت الكثير من الأدبيات والدراسات التربوية المعاصرة هذا الضعف منها على سبيل المثال لا الحصر: دراسة الحمداني (٢٠٢٢) وأوعزت الضعف إلى أسباب متعددة منها: قلة معرفة الطلاب بالبرامج التدريسية التي تعتمد على أنماط التعلم، وكيفية استعمال أنماط التعلم السبعة في تنمية التفكير المتجدد لدى طلاب كلية التربية، أما الطريقة المتبعة في تدريس اللغة العربية وتنمية مهاراتها؛ فهي لا تحقق أهداف تدريسها، زيادة على ضعف مواكبتها للتطور في طرائق التدريس وأساليبه. (زاير، وعائز، ٢٠١١، ٧٦)، وهذا ما أكدته دراسات عربية أيضاً منها: دراسة حرب (٢٠٢٢) بأن الطرائق المستعملة لا تتيح للطلاب تنمية الخيال ومهارات التفكير والقدرة على حل المشكلات لدى طلاب الجامعة. فالطالب الجامعي لا يستطيع إنتاج أفكار أصيلة قليلة التكرار داخل الجماعة التي ينتمي إليها، وأنه لا يقدر على إعطاء إضافات وزيادات جديدة لفكرة معينة. (أحمد، ٢٠١٨، ١٠٤)

وتؤكد بعض الدراسات (المحلاوي، ٢٠٢٢، ٣٠٦) على ضرورة استثارة اهتمامات الطلاب وتوجيهها؛ حيث يجب على المعلم أن يكون قادراً على استثارة انتباه واهتمام طلابه، ومن ثم يقوم بتوجيههم نحو السبل الكفيلة بإنجاز الأهداف التي من المفترض إنجازها، وذلك من خلال تعزيز القدرة على التعلم، والقدرة على حل المشكلات التي تكمن في القدرة على التكيف واستخدام المثيرات اللفظية وغير اللفظية والتي تكون قادرة على مخاطبة حواس الإنسان بصرياً وسمعيًا.

ومن الممكن أن يلجأ إلى برامج تدريسية غير مألوفة أو طرح أسئلة مثيرة للتفكير، تجعل الطالب يركز على توظيف المعرفة السابقة في تحليل المواقف الجديدة والعمل على استيعابها؛ للإفادة منها في مواقف جديدة، إلى جانب تغيير زوايا رؤاه الذهنية للأشياء والمواقف المتباينة، وتوليد أفكار متنوعة غير مألوفة، وتحويل مسار

التفكير بعيداً عن الجمود الذهني والنظر للأشياء من زوايا متعددة. (علي، ٢٠٢٢،
١١٥)

وبذلك تشير نتائج هذه الدراسات إلى أهمية التمكن من الخيال الأدبي والذكاء اللغوي لدى الطلاب؛ لما لهما من أهمية بالغة في تنمية الخيال وإثارة انفعالهم وأحاسيسهم وتشبع حاجاتهم وتركيزي فيهم حب المعرفة، لذا لا بد من تنمية الخيال الأدبي والذكاء اللغوي وتوظيفهما من خلال البرنامج القائم على نموذج (VARK) فيما يعود بالنفع والفائدة عليهم.

ولتنمية الخيال الأدبي والذكاء اللغوي، سيتم تطبيق نموذج (VARK) في تدريس اللغة العربية؛ حيث إنه - من المتوقع - سيوفر أربعة أنماط للتعليم (بصري - سمعي - قرائي - حركي)، كما أنه يتيح جودة عمليات التعلم التي تتم في مواقف التعلم، والتي تسمح بالحفاظ على انتباه المتعلم طوال موقفه، وتسمح بالتوصل إلى معنى لما يتم تعلمه، وبالتالي يتم عمل اتصالات بين التعلم السابق والجديد، ثم القيام بعمليات تحليل وتصنيف وتركيب لما يتم تعلمه، ومن ثم تصبح أنماط التعلم التي رسمت بالعقل وذكاءاته المتعددة ذات مستوى وكفاءة عالية، ويوفر الشروط الأساسية اللازمة لتعلم المعارف، أو اكتساب المهارات، وخاصة في مواقف التعليم الجامعي.

كما أن استخدام البرنامج القائم على نموذج (VARK) في تدريس اللغة العربية يزيد من دافعية الطلاب للتعلم، وزيادة فهمهم للغة العربية ومهاراتها، وينمي لديهم مهارات التفكير. وفي البحث الحالي سيتم استخدام برنامج قائم على نموذج (VARK) في تدريس اللغة العربية لتنمية الخيال الأدبي والذكاء اللغوي لدى طلاب كلية التربية النوعية.

ولا يوجد بحث - إلى حد علم الباحثة - استخدم برنامجاً قائماً على نموذج (VARK) في تدريس اللغة العربية لتنمية الخيال الأدبي والذكاء اللغوي لدى طلاب كلية التربية النوعية.

مشكلة البحث:

تحدد مشكلة البحث الحالي في تدنى مستوى الخيال الأدبي والذكاء اللغوي لدى طلاب الفرقة الثانية (شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي) بكلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق، وقد يعزى الأمر إلى غياب البرامج التي تستهدف تنمية الخيال الأدبي والذكاء اللغوي؛ وللتصدي لهذه المشكلة يسعى هذا البحث إلى الإجابة عن السؤال التالي:

- ما البرنامج القائم على نموذج (VARK) في تدريس اللغة العربية؟، وما فاعليته في تنمية الخيال الأدبي والذكاء اللغوي لدى طلاب الفرقة الثانية كلية التربية النوعية؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

- ١- ما مهارات الخيال الأدبي لدى طلاب الفرقة الثانية (شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي) بكلية التربية النوعية؟
- ٢- ما أبعاد الذكاء اللغوي لدى طلاب الفرقة الثانية (شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي) بكلية التربية النوعية؟
- ٣- ما البرنامج القائم على نموذج (VARK) في تدريس اللغة العربية لتنمية الخيال الأدبي والذكاء اللغوي لدى طلاب الفرقة الثانية (شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي) بكلية التربية النوعية؟
- ٤- ما أثر البرنامج القائم على نموذج (VARK) في تدريس اللغة العربية لتنمية الخيال الأدبي لدى طلاب الفرقة الثانية (شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي) بكلية التربية النوعية؟
- ٥- ما أثر البرنامج القائم على نموذج (VARK) في تدريس اللغة العربية لتنمية الذكاء اللغوي لدى طلاب الفرقة الثانية (شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي) بكلية التربية النوعية؟

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- ١- التعرف على مهارات الخيال الأدبي اللازمة لطلاب الفرقة الثانية (شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي) بكلية التربية النوعية.
- ٢- التعرف على أبعاد الذكاء اللغوي لدى طلاب الفرقة الثانية (شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي) بكلية التربية النوعية.
- ٣- التعرف على فعالية البرنامج القائم على نموذج (VARK) في تدريس اللغة العربية لتنمية الخيال الأدبي والذكاء اللغوي لدى طلاب الفرقة الثانية (شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي) بكلية التربية النوعية.
- ٤- معرفة العلاقة بين مهارات الخيال الأدبي والذكاء اللغوي.

أهمية البحث:

تبرز أهمية هذا البحث من خلال ما تقدمه لكل من:

(١) طلاب كليات التربية النوعية: من خلال:

- تبصيرهم بأنواع البرامج التدريسية، مثل: البرنامج القائم على نموذج (VARK) وتدريبهم على استخدامه لتنمية الخيال الأدبي والذكاء اللغوي لدى طلاب الفرقة الثانية (شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي) بكلية التربية النوعية.
- تقديم أنشطة وتدريبات متنوعة لطلاب الفرقة الثانية (شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي) بكلية التربية النوعية مستمدة من البرنامج القائم على نموذج (VARK) تسهم في تنمية الخيال الأدبي والذكاء اللغوي.
- تزويدهم بمهارات الخيال الأدبي والذكاء اللغوي.
- استخدام برامج تدريسية جديدة في ضوء نموذج (VARK) تساعد في وجود بيئة تعليمية، تسهم في تنمية قدرة طلاب كلية التربية النوعية على أداء مهارات الخيال الأدبي والذكاء اللغوي.

(٢) **مخططي البرامج ومطورها بالتعليم الجامعي:** قد يسهم هذا البحث في تطوير برامج إعداد معلم اللغة العربية من خلال تقديمها لبرامج تدريسية حديثة وفق مراحل وإجراءات علمية محددة تم التوصل إليها، كما يقدم البحث اختبارًا لقياس مهارات الخيال الأدبي، ومقياسًا للذكاء اللغوي لدى طلاب الفرقة الثانية (شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي) بكلية التربية النوعية.

(٣) **الباحثون:** قد يفتح هذا البحث المجال لدراسات مستقبلية مماثلة، وذلك من خلال التدريس وفق نموذج (VARK) لمواد ومراحل دراسية أخرى وبمتغيرات مختلفة.

منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي ذي المجموعتين: التجريبية والضابطة؛ لقياس أثر البرنامج القائم على نموذج (VARK) في تدريس اللغة العربية لتنمية الخيال الأدبي والذكاء اللغوي لدى طلاب الفرقة الثانية (شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي) بكلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق.

حدود البحث:

- ١- طلاب الفرقة الثانية (شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي) بكلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق، واختارت الباحثة تلك العينة لعدة مبررات؛ لعل من أهمها:
 - أنها تدرس مقرر اللغة العربية بعنوان: "مهارات القراءة والكتابة".
 - أنها في احتياج إلى تنمية الأداء اللغوي سواء فيما يتعلق بمهارات الخيال الأدبي أو مستوى الذكاء اللغوي.
- أن النموذج التدريسي الذي تم اختياره يتناسب مع الفئة العمرية التي تم اختيارها.
- ٢- بعض مهارات الخيال الأدبي اللازمة لطلاب الفرقة الثانية (شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي) بكلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق، وذلك على ضوء آراء المحكمين في قائمة أعدت لهذا الغرض؛ حيث تم التوصل إلى قائمة نهائية مكونة

من (٢٠) مهارة. وهي: (إدخال تعديلات مهمة بالاستناد إلى أفكار ونظريات موجودة مسبقاً- إنتاج قصة قصيرة متكاملة في ضوء قواعد الكتابة الصحيحة- إعطاء إضافات وزيادات جديدة لفكرة معينة- إضافة التفاصيل في تناول فكرة أو عمل معين- اكتشاف حلول جديدة ومبتكرة لمشكلة ما- إنتاج أفكار وأشكال وتوضيحات جديدة ومتميزة لا تتكرر في أفكار الآخرين- وصف بعض الأشخاص بجمل أدبية معبرة- تفسير المعاني الكامنة في النص- تغيير وجهته الذهنية بصدد النظر إلى حل مشكلة معينة- إنتاج أكبر عدد من الأفكار التي ترتبط بموقف معين- توليد عدة أفكار متنوعة غير متوقعة- تخيل الصور الجمالية المتضمنة في القصيدة- إعطاء الكلمات وتوليدها في نسق محدد جديد- تحديد دلالة الألفاظ ومعانيها وإيحاءاتها- إنتاج أكبر عدد من التعبيرات تنتمي إلى نوع معين من الأفكار- التعبير عن صورة معينة بجمل لغوية صحيحة- تصميم ورسم عدد من الأشكال الجديدة والمتعددة- إنتاج أكبر عدد ممكن من المترادفات أو المتضادات لكلمة معينة- التعبير بكلمات توحى بالإعجاب عند قراءة نص أدبي- صياغة التراكيب اللغوية بشكل سليم).

٣- بعض عبارات مقياس الذكاء اللغوي اللازمة لطلاب الفرقة الثانية (شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي) بكلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق، وذلك على ضوء آراء المحكمين في مقياس أعد لهذا الغرض؛ حيث تم التوصل إلى مقياس نهائي مكون من (٤٠) عبارة؛ وهي: (من السهل على أن أعبر عما أفكر فيه أثناء مناقشاتي- أشعر بتوتر وعدم ارتياح عند سماع مناقشة أو جملة - أنا جيد في إيجاد النقاط الجميلة)مواطن الجمال- أحب أن أدرس التراكيب اللغوية- أستطيع تصنيف وتحليل ما أسمعه- أخاف من المناقشات العلنية- أستطيع استخدام لغة مؤثرة، وأعل رأبي قبولاً ورفضاً بطريقة مقنعة- أستطيع أن أوجه التماثل والتباين بين النصوص المقروءة- أستطيع أن أقارن بين النص الأصلي وملخصه إضافة إلى قدرتي على التحليل الأدبي- أستطيع أن أحكي وأؤلف القصص والحكايات من

خيالي- أستطيع وصف الصور شفويًا وصفًا دقيقًا- أستطيع أن أضع مترادفات كثيرة للكلمات- أدرك بوضوح الأساليب البلاغية- أنظم أفكارى بدقة، وأوازن بين هذه الأفكار بموضوعية- أتذوق جماليات النص بشكل كبير- يصعب على تطبيق قواعد النحو الصحيحة- أستطيع أن أقدم تلخيصًا شفويًا لمقال أو كتاب- أستطيع فهم الفروق الدقيقة بين الكلمات وأشرحها بكفاءة- أستطيع تحديد الأفكار الضمنية في نص ما ويعلل قبولها أو رفضها- أكتب ما يُملى على بطريقة صحيحة، ويراعي علامات الترقيم- أستطيع كتابة سيرة ذاتية أو قصة قصيرة أو نص مقابلة قمت بإجرائها- لا أجد الإعراب بكفاءة عالية- أميز بدقة بين أكثر من نوع من أنواع الخط مثل: النسخ، الرقعة- أستطيع شرح النص القرآني والحديث الشريف والشعر والخطب والأمثال- أستطيع حفظ الشعر والخطب والحكم والأمثال حفظًا مقرونًا بالفهم- أدرك عناصر المسرحية والمناظرة- أستمتع بقراءة الحكاية الشعبية والرواية- أشرح العناصر المقالة والتقرير شفهيًا وتحرييرًا- أتعرف بعض أنواع الإنشاء كالأممر والنهي والاستفهام ببسر- أستمتع بلعبة الكلمات المتقاطعة وكلمة السر والأضداد والألغاز- أتحدث بجرأة وانطلاق أمام الآخرين مستخدمًا جملاً مفيدة- أتخير الكتب والقصص التي تعجبني بدون توجيه- أستطيع سرد حكاية طويلة- عندي قدرة كبيرة على تذكر الأسماء والأماكن والتواريخ وأرقام الهواتف- أستمتع بالألعاب اللغوية- أستمتع بقراءة الكتب- ميولي القرائية متنوعة- أمتلك ثروة لغوية وفيرة- استخدم اللغة بشكل دقيق عندما أتحدث- أتواصل مع الآخرين بكفاءة عالية).

٤- محتوى البرنامج الحالي يتمثل في بعض النصوص المقروءة والمسموعة والحوارات اللغوية والمواقف التخيلية بطريقة مقصودة (غير المقررة)؛ لنتناسب مع الأهداف المحددة بالبحث الحالي.

أدوات البحث ومواده:

- ١ . قائمة بمهارات الخيال الأدبي اللازمة لطلاب الفرقة الثانية (شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي) بكلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق. (إعداد الباحثة)
- ٢ . اختبار مهارات الخيال الأدبي اللازمة لطلاب الفرقة الثانية (شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي) بكلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق. (إعداد الباحثة)
- ٣ . قائمة أبعاد الذكاء اللغوي الذكاء اللغوي لدى طلاب الفرقة الثانية (شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي) بكلية التربية النوعية. (إعداد الباحثة)
- ٤ . مقياس الذكاء اللغوي عند طلاب الفرقة الثانية (شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي) بكلية التربية النوعية. (إعداد الباحثة)
- ٥ . البرنامج القائم على نموذج (VARK) في تدريس اللغة العربية لتنمية الخيال الأدبي والذكاء اللغوي لدى طلاب الفرقة الثانية (شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي) بكلية التربية النوعية: محتواه، ونموذجه التدريسي، واستراتيجيات تدريسه، ووسائل تقويمه، والدليل المنفذ له.
- ٦ . أوراق عمل الطالب: بعض الموضوعات أو النصوص الأدبية أو المواقف التخيلية، وبعض الأمثلة والتدريبات المرتبطة بالمهارات والذكاء اللغوي في كل درس، إلى جانب كتابة الطلاب تقرير حول المواقف التخيلية التي تم تطبيقها في الدرس.

مصطلحات البحث:

(١) البرنامج القائم على نموذج (VARK):

يعرف البرنامج إجرائياً في هذا البحث بأنه: نظام من الحقائق، والمعارف، والمعايير، والمهارات، والأنشطة، والخبرات التي صممت بهدف التعليم، والتدريب بطريقة متنوعة، ومتكاملة تعتمد على استخدام نموذج (VARK)، ودليل المعلم المنفذ

له، وذلك بقصد تنمية الخيال الأدبي والذكاء اللغوي لدى طلاب الفرقة الثانية (شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي) بكلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق.

يعرف نموذج (VARK): إجرائيًا بأنه: إحدى أشهر النماذج المتعلقة بأنماط التعلم: (البصري - السمعي - القرائي - الحركي)، ودليل المعلم المنفذ له، وذلك بقصد تنمية الخيال الأدبي والذكاء اللغوي لدى طلاب الفرقة الثانية (شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي) بكلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق.

(٢) الخيال الأدبي :

يعرف الخيال الأدبي إجرائيًا بأنه: مهارة طلاب الفرقة الثانية (شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي) بكلية التربية النوعية على تخيلات إنتاجية إبداعية، تتميز بأكبر قدر من الطلاقة الفكرية والمرونة التلقائية والأصالة والتداعيات البعيدة وغير ذلك، كإستجابة لعمل أدبي مقروء أو مكتوب، ويتم قياسه بالدرجة التي حصل عليها هؤلاء الطلاب في اختبار مهارات الخيال الأدبي المعد لذلك.

(٣) الذكاء اللغوي:

ويعرف الذكاء اللغوي إجرائيًا بأنه: الاستجابة التي يظهرها طلاب الفرقة الثانية (شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي) بكلية التربية النوعية عند إجابتهم على عبارات مقياس الذكاء اللغوي الذي أعدته الباحثة، والتي يعبر عنها بالدرجة الكلية التي يحصل عليها طلاب الفرقة الثانية (شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي) بكلية التربية النوعية على المقياس، معبرًا عنها بالدرجات الناتجة عن جمع درجات أبعاد المقياس المتمثلة ب: اللغة المكتوبة والمنطوقة.

(٤) شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي :

هي شعبة متفردة بكلية التربية النوعية، جامعة الزقازيق وتستهدف تخريج معلم يتم اعداده مهنيًا واكاديميًا في ضوء احتياجات سوق العمل كمعلم للصفوف الأولى من

التعليم الأساسي بجانب بعض مدارس التعليم المجتمعي، مثل (مدارس الفصل الواحد، والمدارس صديقة الفتيات،..... وغيرها)

الإطار النظري للبحث:

هدف هذا الإطار إلى تناول الأطر النظرية ذات العلاقة بمهارات الخيال الأدبي والذكاء اللغوي وتنميتها خلال نموذج (VARK) لدى طلاب كلية التربية النوعية، ومن ثم التوصل إلى قائمة بمهارات الخيال الأدبي، وأبعاد مقياس الذكاء اللغوي، وكذلك استخلاص أسس بناء برنامج قائم على نموذج (VARK) في تدريس اللغة العربية لتنمية الخيال الأدبي والذكاء اللغوي لدى طلاب كلية التربية النوعية.

ولتحقيق ذلك عرضت الباحثة في هذا الفصل النقاط التالية:

- أولاً: الخيال الأدبي؛ مفهومه، وصوره، ومراحله، ومهاراته، ووسائل تنميته.
- ثانياً: الذكاء اللغوي؛ مفهومه، ومؤشراته، وأهميته، وإجراءات تنميته.
- ثالثاً: نموذج (VARK) في تدريس اللغة العربية؛ مفهومه وأنماطه، وخصائص كل نمط، وأساليب تطبيق أنشطته، وإجراءات تطبيقه، وعلاقته بتنمية الخيال الإبداعي والذكاء اللغوي.

وفيما يلي تفصيل ما سبق:

أولاً- الخيال الأدبي :

تعرض الباحثة من خلال هذا العنصر للخيال الأدبي من خلال مفهومه، وصوره، ومراحله، ومهاراته، ووسائل تنميته.

(١) مفهوم الخيال الأدبي :

يعرفه حسين (٢٠١٧، ١٠١) بأنه: " نوعاً من أنواع الفن الأدبي يعتمد على الخيال؛ حيث يخلق المؤلف عالماً خيالياً أو كوناً ذو طبيعة جديدة بالاستعانة بتقنيات أدبية متضمنة فرضيات أو استخدام لنظريات علمية فيزيائية أو بيولوجية أو تكنولوجية أو فلسفية".

وتعرفه على (٢٠١٩، ٦٨): بأنه "ملكة أدبية معرفية إبداعية ينشط بها الدماغ للوصول إلى شيء جديد؛ حيث يتم النظر إلى الأشياء المألوفة بطريقة غير مألوفة، والعمل على إنتاج أفكار أصيلة وجديدة".

كما يعرفه أبو الوي (٢٠٢٠، ٤٩) بأنه "عملية تخيلية تعتمد على الوعي بمواطن الجمال، وإعادة صياغتها والتعبير عنها؛ من أجل الوصول إلى إصدار الحكم باستخدام المعطيات المتوافرة في النص الأدبي".

ويعرفه يوسف (٢٠٢١، ١١٥) بأنه "عملية ذهنية تخيلية تحتوي على كافة النشاطات المعرفية التي تحدث داخل الفرد المبدع إلى أن يتم التوصل إلى الأفكار، والنتائج الأصيلة وغير المسبوقة".

وبالنظر إلى التعريفات السابقة وجدت الباحثة أن مفهوم الخيال الأدبي يتضمن

مايلي:

- نوع من أنواع الفن الأدبي يعتمد على الخيال.
- ملكة أدبية معرفية إبداعية ينشط بها الدماغ للوصول إلى شيء جديد.
- عملية تخيلية تعتمد على الوعي بمواطن الجمال، وإعادة صياغتها والتعبير عنها.
- عملية ذهنية تخيلية تحتوي على كافة النشاطات المعرفية التي تحدث داخل الفرد المبدع.

ويمكن تعريفه إجرائيًا بأنه: قدرة طلاب الفرقة الثانية (شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي) بكلية التربية النوعية على تخيلات إنتاجية إبداعية، تتميز بأكبر قدر من الطلاقة الفكرية والمرونة التلقائية والأصالة والتداعيات البعيدة وغير ذلك، كاستجابة لعمل أدبي مقروء أو مكتوب، ويتم قياسه بالدرجة التي حصل عليها هؤلاء الطلاب في اختبار مهارات الخيال الأدبي المعد لذلك.

(٢) صور الخيال الأدبي :

والخيال عبارة عن تشكيل لا يقدر عليه سوى الفنان المبدع، وهو أن تخلق من الأشياء المألوفة شيئاً غير مألوف في الفن عموماً. (أبوضيف، ٢٠١٥، ١٣٧) ويعتمد الخيال عند الأدباء على شيئين: الأول هو دعوة المحسوسات والمدرجات، أما الشيء الثاني فهو عملية بنائها من جديد، ويكف أن نصنف صور الخيال إلى الأنماط الآتية. (حسن، ٢٠١٨، ٥٣):

أ- الصور البصرية: خير مثال على ذلك تمثيل الفضيلة بصورة حسناء جميلة ذات ملابس أنيقة تستهوي القلوب.

ب- الصور السمعية: هي الصورة التي يؤلفها الموسيقيون، فأنهم يسمعون في باطنهم ووراء آذانهم صور موسيقية بديعة يعبرون عنها في ألحانهم الرائعة وكثير من الأدباء سميعون، ويظهر ذلك جلياً في أسلوبهم ودقة صياغتهم وبراعة أدائهم، ويحس كثير من الأدباء بالصور الشمسية والنفسية إحساساً قوياً، وإن كلمة الخيال في الأدب لها استعمالات مختلفة، فقد تطلق على القوة التأليفية لدى الأديب في عمل كبير من أعماله، بحيث يشمل العمل كله. ويمكن تصنيف الخيال من زاوية صاحبه إلى نمطين رئيسيين. (السعد، ٢٠١٩، ٦٣):

١- خيال الشخص العادي: فعلى سبيل المثال إن الإنسان العادي عندما ينظر إلى مناظر الطبيعة كالصباح والماء يلقاها ببرود، ولا يثيران مشاعره وأحاسيسه وأخيلته تجاه تلك المناظر الموجودة أمامه .

٢- خيال الأديب: عندما ينظر إلى مناظر الطبيعة ذاتها، فتكون نظرتة مختلفة عن الإنسان العادي فتتهال عليه طائفة من المشاعر يثيرها خياله عندما يلقي تلك المناظر المتمثلة بالصباح، وأن تلك المشاعر توضح لنا جانباً من أسرار الطبيعة وصلتها بالنفس الإنسانية في هذا المنظر أو ذاك، وتتوقف قيمة قصيدة الأديب على

مقدار الخيال الذي يحمله، ولا يكاد الأدباء يتركون شيئاً في الطبيعة إلا وينفثون فيه عواطفهم وخواطرهم ومشاعرهم. (الشامي، ٢٠٢٠، ١٠٨)

(٣) مراحل الخيال الأدبي:

تمر عملية الخيال الأدبي بمراحل عديدة حتى تكتمل وتظهر بصورة كاملة ومعبرة، ويقصد بمراحل الخيال الأدبي تلك الخطوات والعمليات الذهنية التخيلية التي تدور في عقل الفرد المبدع حتى يتوصل إلى الغاية المنشودة، وهذه الخطوات لا تظهر في سلوك الفرد المبدع، ولكنها تستنتج عند معرفة الظروف والمتغيرات التي تسبقها وما يتبعها من تغيرات أو إنتاج أدبي إبداعي. (عبد العظيم، ٢٠١٦، ٥٦)

فعملية الخيال الأدبي هي القوة ذاتها التي تجعل المبدع يربط بين الأشياء المختلفة، وهنا تتجلى براعة الأديب المبدع الذي يحسن توظيف الخيال في الربط بين الأشياء التي لا توجد صلة بينها، كما تبدو في أعين الناس، وتمر تلك العملية عبارة بمراحل متباينة أهمها. (حسن، ٢٠١٧، ١١٢-١١٣):

١- مرحلة الإعداد (Preparation): هي بمثابة إعداد مسبق للخيال الأدبي من حيث العمل على التنشيط والتحفيز؛ بهدف الاستعداد من قبل الأفراد وحفزهم على التخيل وتطور قابليتهم ومشاعرهم الجياشة ذات العلاقة بعملية الإبداع.

٢- **مرحلة الاحتضان (Incubation):** وهذه المرحلة لا تحدد بفترة زمنية معينة قد تقتصر أو تطول، حيث لا يمكن التنبؤ بمداها، وتأتي بعد التخيل في كل الاحتمالات الممكنة، إذ مجرد تفكيره من المعلومات والأفكار غير المرتبطة بموضوع المشكلة التي قد تبعد عن التركيز في محور المشكلة، أي بلورة الفكرة ونضجها، وتعد هذه من أهم مراحل الخيال الأدبي؛ لأنها تحرر العقل من الشوائب والأفكار التي لا صلة لها بالمشكلة؛ لينطلق من خلالها إلى الإبداع.

٣- **مرحلة الإشراف (Illumination):** وتبدأ باللحظة التي تولد فيها الفكرة الجديدة والوصول بتخيله إلى بؤادر حل المشكلة، حيث تأتي لحظة الإلهام وتشرق الفكرة كاملة في ذهن المبدع بعد فترة من التحضير والإبداع، ولهذا تعتبر هذه مرحلة العمل الدقيق والحاسم للعقل في عملية التخيل، ويتجسد في هذه المرحلة خصائص وحالات الإبداع الذاتية، التي تمثل فاصلاً بين ما يمكن أن يقوم به أي فرد وبين ما يقوم به المبدع، وهي بمثابة انبثاق ومضة إبداع كما حدث مع نيوتن واينشتاين.

٤- **مرحلة التحقق (Verification):** حيث يتم التحقق مما تم التوصل إليه والتأكد من صحته وصلاحيته للتطبيق بفكر جديد، وتقديم الأدلة على أن الأفكار المتقدمة متفردة، وفي هذه المرحلة يتعين على المتعلم المبدع أن يختبر الفكرة التخيلية المبدعة ويعيد النظر فيها؛ ليرى هل هي فكرة مكتملة مفيدة أو تتطلب شيئاً من الصقل والتهديب.

(٤) مهارات الخيال الأدبي :

يعد الخيال الأدبي نشاطاً عقلياً مركباً وهادفاً توجهه رغبة قوية في التخيل والمعاشية مع النص الأدبي، والبحث عن حلول أو التوصل إلى نواتج أصلية لم تكن معروفة من قبل، ويتميز بالشمولية والتعقيد (أحمد، ٢٠١٦، ٦٧)، ويتكون من مجموعة من المهارات وهي. (معيوف، ٢٠١٨، ٨٩-٩٠؛ رجب، ٢٠١٩، ٦٤):

(١) **الطلاقة (fluency):** وهي القدرة على توليد عدد كبير من البدائل أو المترادفات والأفكار أو الاستعمالات بسرعة وسهولة عند قراءة النص الأدبي أو الاستماع له، وللطلاقة صور متعددة فقد تكون: طلاقة لفظية، أو طلاقة أشكال أو طلاقة معاني (فكرية)، وللطلاقة اللفظية أهمية خاصة عند دي بونو، فقد اعتبرها في كتاب تعليم التفكير أحد أهم أدوات التفكير، حيث أشار إلى أن الطلاقة والقدرة على التعبير المرادف تعتبر أهم أدوات التفكير.

(٢) **المرونة (flexibility):** يهتم الخيال الأدبي بكسر الجمود الذهني الذي يحيط بالأفكار القديمة، وهذا بدوره يقوم إلى تغيير الاتجاهات والميول، وهي القدرة على إنتاج استجابات مناسبة لمشكلة أو مواقف يثيرها النص الأدبي، وهي استجابات تتسم بالتنوع واللانمطية وبمقدار زيادة الاستجابات الفريدة الجديدة تكون زيادة المرونة التلقائية.

(٣) **الأصالة:** والمقصود بها الجدة (Newness) والتفرد (Uniqueness) أى أن الإنتاج يجب أن يكون أصيلاً وغير مسبقاً بعمل آخر، وليس مجرد تفكير نص أدبي سابق.

(٤) **الإفاضة:** وتعني القدرة على إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة لفكرة أو حل لمشكلة يعرضها النص الأدبي.

(٥) **الحساسية للمشكلات:** والمقصود بذلك الوعي والإحساس بوجود مشكلة بحاجة إلى حل وطرح الأسئلة عن أسباب عدم حلها وإمكانية حلها والمساهمة بإعداد حلها.

(٥) تنمية الخيال الأدبي لدى الطلاب:

يعد الخيال الأدبي من الملكات الموجودة عند الفرد، وبناءً على ذلك فإنه يمكن تنميته بنفس الطرق التي تنمى بها المهارات اللغوية، ومن وسائل تنمية الخيال الأدبي

- ما يلي) انظر كلا من: (أحمد، ٢٠١٨، ١١٤)، و(عنيزان، ٢٠١٨، ٦٩)،
و(دراوشة، ٢٠١٩، ٥٢)، و(هزاع، ٢٠٢٠، ٣٨):
- إيجاد جو يحترم الأفكار الجديدة.
 - إيجاد جو معزز وإيجابي ومتقبل وداعم للأفكار.
 - التنبيه للأفكار المتعلقة بتهديد الذات وعدم الشعور باليمن نتيجة هذه الأفكار.
 - اقتراح أفكار جديدة مبتكرة.
 - الابتعاد عن النقد وتجريح هذه التخييلات أو السخرية منها
 - وجود جو من الانفتاح والمرونة في غرفة الصف لتوجيه الطالب.
 - التركيز على الطالب وأفكاره واهتماماته.
 - دعم وتعزيز الأفكار غير العادية.
 - مساعدة الطلاب تعرف الأخطاء.
 - إعطاء وقت مناسب للطلاب للتفكير الخيالي في أفكارهم ونقدها وتطويرها.
 - الاهتمام بجميع مظاهر الإبداع مثل: الاستجابات اللفظية الشعرية والنثرية والخيالية.
 - تزويد الطلاب بالمصادر المدعمة لتشجيع تنمية الخيال الأدبي .
 - الاستماع للطلاب في جو من المدح والضحك والدفء؛ لأن ذلك يساعد على تنمية الخيال الأدبي.
 - اشتراك الطلاب في حلول المشكلات واتخاذ القرار.
 - إطلاق العنان للطلاب للتخيل والإحساس بالنص الأدبي المقدم لهم.
- ومن خلال إطلاع الباحثة على بعض الدراسات السابقة مثل: (محمود، ٢٠١٤؛
قابيل، ٢٠١٦؛ عبد الله، ٢٠١٧؛ يسين، ٢٠١٨؛ رضوان، ٢٠٢٠؛ يوسف، ٢٠٢١؛
حرب، ٢٠٢٢) تبين ضرورة تنمية الخيال الأدبي لدى المتعلمين في جميع المراحل
التعليمية- ولا سيما- الطالب الجامعي.

ثانياً- الذكاء اللغوي:

تعرض الباحثة من خلال هذا العنصر للذكاء اللغوي من خلال مفهومه، ومؤشراته، وأهميته، وإجراءات تنميته.

(١) مفهوم الذكاء اللغوي:

يعرفه المومني (٢٠١٨، ١١٠) بأنه "القدرة على استخدام اللغة الأم- أو غيرها من اللغات- شفويًا أو تحريريًا بكفاءة؛ للتعبير عن الأفكار والمشاعر والتواصل مع الآخرين والإقناع وطرح المعلومات وبيانها".

ويعرفه أحمد (٢٠١٩، ٤٦) بأنه "القدرة على استخدام الكلمات بكفاءة سواء أكانت شفوية، أو كتابية، ويستخدم في التعبير عما يجول بخاطر الإنسان، أو التعبير عن مشاعره، أو الإقناع وفهم أفضل لما يعنيه الآخرين".

ويعرفه الحباشنة (٢٠٢٠، ٨٥) بأنه "التمكن من مهارات فهم اللغة من خلال القراءة، أو الاستماع ومهارات إنتاج اللغة من خلال الكتابة والكلام واستيعاب أفضل لما يعنيه الناس عندما تستخدم الكلمات".

ويعرفه العاني (٢٠٢٢، ٥٥) بأنه "القدرة على تعلم اللغة، واستخدامها بكفاءة شفوية، وكتابية للتعبير عن المشاعر، وفهم الآخرين".

وبالنظر إلى التعريفات السابقة وجدت الباحثة أن مفهوم الذكاء اللغوي تتضمن

مايلي:

- القدرة على استخدام اللغة شفويًا أو تحريريًا بكفاءة؛ للتعبير عن الأفكار والمشاعر والتواصل مع الآخرين.
- القدرة على استخدام الكلمات بكفاءة والتعبير عن المشاعر، أو الإقناع وفهم أفضل لما يعنيه الآخرين.
- التمكن من مهارات فهم اللغة من خلال القراءة، أو الاستماع ومهارات إنتاج اللغة.

ويمكن تعريفه إجرائيًا بأنه: الاستجابة التي يظهرها طلاب الفرقة الثانية (شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي) بكلية التربية النوعية عند إجابتهم على عبارات مقياس الذكاء اللغوي الذي أعدته الباحثة، والتي يعبر عنها بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلاب على المقياس، معبرًا عنها بالدرجات الناتجة عن جمع درجات أبعاد المقياس المتمثلة بـ: اللغة المكتوبة والمنطوقة.

(٢) مؤشرات الذكاء اللغوي:

- تتمثل مؤشرات الذكاء اللغوي فيما يلي: (انظر كلا من (عيد، ٢٠٢٢، ٥٣)، و(مهدي، ٢٠٢١، ١١٠)، و(الكاظم، ٢٠٢١، ٦٤)، و(رشيد، ٢٠٢٢، ٨٢).
- ١- امتلاك مفردات لغوية جديدة متقدمة.
 - ٢- إظهار كمية معلومات غير معتادة لمن هم في سنه.
 - ٣- شديد الشوق إلى القراءة والكتابة والشغوف بها.
 - ٤- التذكر الحقيقي للحروف.
 - ٥- استخدام مخارج الحروف والأشكال والتعبيرات المبتكرة.
 - ٦- تصميم قصص وأفكار جذابة.
 - ٧- الاستماع الفعال، والفهم، وإعادة صياغة الجمل التي تقال.
 - ٨- المثابرة والاجتهاد من أجل تحسين الاستخدامات والاستعمالات اللغوية والنحوية ووظائف اللغة.
 - ٩- الترجمة والتلخيص والتذكر.
 - ١٠- التحدث الفعال ومعرفة كيفية التحدث بسهولة في الأوقات الملائمة.
 - ١١- الإنصات والتحدث والكتابة والقراءة والاتصال والمناقشة والتوضيح والإقناع.
 - ١٢- الأبنية المعرفية للمعاني والبناءات والتراكيب اللغوية.
 - ١٣- إنتاج نماذج أو إنشاء نماذج لغوية جديدة للكتابة الأصلية أو الاتصالات الشفوية.

١٤- تصميم قصص وأفكار جذابة.

(٣) أهمية تنمية الذكاء اللغوي للطلاب:

لقد أبرز العديد من المهتمين بتنمية الذكاءات المتعددة والذكاء اللغوي خاصة عددًا من المبررات وراء تنمية الذكاء اللغوي لدى الطلاب؛ لما لها من أهمية في تنشئة الطالب المفكر، وتدعم تدريس مهارات اللغة العربية: استماعًا وتحديثًا وقراءة وكتابة وارتباط تلك المهارات بالتفكير لديه. (ياسين، ٢٠١٦، ٨٣)

وللذكاء اللغوي أهمية واضحة في ميدان تعليم اللغة العربية، فقد أشار الكثير من التربويين إلى ذلك، ومنهم (الكاظم، ٢٠٢١، ٦٤) التي بينت أهمية تنمية الذكاء اللغوي في منح الطلاب القدرة على استخدام الكلمات بفاعلية، وامتلاك مخزون ثري من المفردات إلى جانب التعلم عبر قراءة الأفكار والمعلومات أو كتابتها، وتدوين جميع الخبرات التعليمية التي تعرض عليهم، مع منحهم القدرة على القراءة والكتابة المركزة والمستمرة للمعلومة، ومنحهم مهارات لغوية عالية لغوية.

ويرى إسماعيل (٢٠٢٠، ٤٢) أن الأهمية الحقيقية للذكاء اللغوي في ميدان تعليم اللغة العربية في إتاحة الفرصة للفرد بأن يتميز في استعمال اللغة والإقبال على أنشطة القراءة والكتابة ورواية القصص والمناقشة مع الآخرين، مع إمكانية الإبداع في الإنتاج اللغوي أو الأدبي وما يتصل بذلك (شعر، قصة... إلخ)، والوسيلة المفضلة للتعلم لديه هي القراءة والاستماع.

وتتضح أهمية الذكاء اللغوي والعناية بتنميته لجميع المراحل التعليمية، وخصوصًا الطالب الجامعي؛ حيث إنه يمثل مستوى متقدم، له خصائصه التي تميزه عن غيره من الذكاءات المتعددة، بحيث يمكن تمييزه عن غيره من الأنواع، وهو وسيلة الاتصال مع الآخرين باستخدام اللغة، ويظهر هذا الذكاء عند صاحبه في النطق الصحيح للكلمات، ومخارج الحروف؛ فاللغة ثروة للإنسان والمجتمع، ومن الضروري أن تهتم بها المؤسسات التعليمية لتطويرها، ولتأهيل طلابها للقيادة والتميز

والخدمة المجتمعية، لذا كان من الطبيعي أن تضع هذا النوع من الذكاء في المقدمة؛ حيث يترتب عليه كل الأنواع الأخرى، ومن الصعب جدًّا وجود مقياس معين لاختباره، إذ يبدأ بحب الإنسان للغته، والإقدام على تعلُّم المفردات، وكيفية استخدامها، والقدرة على تركيب الجمل، ويخدم الذكاء اللغوي المجتمع عن طريق الحفاظ على لغته التي تعتبر من أهم مكوّنات الهوية، وهناك العديد من البرامج التعليمية مثل: دراسة المومني (٢٠١٨) في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، ودراسة مشعل (٢٠١٨) في استخدام الطرائف اللغوية، ودراسة عبد العزيز (٢٠١٨) في استخدام الأنشطة الإلكترونية، ودراسة إسماعيل (٢٠٢٠) في استخدام مستويات علم اللغة الحديث، ودراسة سير (٢٠٢٢) في استخدام التربية التحضيرية التي يمكن أن تنمي هذا النوع من الذكاءات لدى الطلاب؛ ولتحقيق ما ذكر يجب على الطالب الإلمام ومعرفته بإجراءات تنميته.

(٤) إجراءات تنمية الذكاء اللغوي:

أشار الغصن (٦٧،٢٠٢٠) إلى أنه يمكن تنمية الذكاء اللغوي لدى الطلاب من خلال الإجراءات التالية:

- أ- الكتابة؛ يكتب الطالب أفضل من أقرانه من غير الأذكياء لغويًّا.
- ب- التحدث: يسرد الطالب حكاية طويلة نوعًا ما.
- ج- الحافظة القوية: يبدي الطالب قدرة كبيرة على تذكر الأسماء والأماكن والتواريخ وأرقام الهواتف.
- د- الميل اللغوي: يستمتع الطالب بالألعاب اللغوية.
- هـ- القراءة: يتعلم الطالب القراءة بسرعة، ويستمتع بقراءة الكتب، وتكون ميوله القرائية متنوعة، ويتردد على المكتبة كثيرًا.

و- **الثروة اللغوية واستخدامها:** إذ تكون ثروة الطالب اللغوية وفيرة، ويستخدم اللغة بشكل دقيق، ويكون الطالب أكثر إدراكًا للعلاقات بين الألفاظ، وأكثر وعيًا بمعاني المفردات.

ز- **التواصل الاجتماعي:** يتواصل الطالب مع الآخرين بكفاءة عالية، ويتبع التعليمات المعقدة بسهولة.

ويضيف سكر (٢٠٢٢، ٥٥-٥٦) إلى أن مؤشرات الذكاء اللغوي لدى الطلاب مثل:

- يحكم على الأفكار بأدلة مقنعة وموضوعية.
- يحلل الحجج التي يستخدمها المتحدث تحليلًا دقيقًا.
- يستخدم لغة واضحة ودقيقة، ويطبق قواعد النحو الصحيحة.
- يقدم تلخيصاً شفويًا لمقال أو كتاب، ويعد أوراقًا بحثية.
- يفهم الفروق الدقيقة بين الكلمات ويشرحها بكفاءة.
- يحدد الأفكار الضمنية في نص ما ويعلل قبولها أو رفضها.
- يجمع المعلومات من مصادر متنوعة بسهولة.
- يكتب ما يُملَى عليه بطريقة صحيحة، ويراعي علامات الترقيم.
- يكتب سيرة ذاتية أو قصة قصيرة أو نص مقابلة قام بإجرائها.
- جيد الإعراب بكفاءة عالية.
- يميز بدقة بين أكثر من نوع من أنواع الخط مثل النسخ، الرقعة....
- يشرح النص القرآني والحديث الشريف والشعر والخطب والأمثال.
- يحفظ الشعر والخطب والحكم والأمثال حفظًا مقرونًا بالفهم.
- يدرك عناصر المسرحية والمناظرة والحكاية الشعبية والمقالة والتقرير والرواية، ويشرح هذه العناصر شفهيًا وتحرييرًا.
- يتعرف بعض أنواع الإنشاء كالأمر والنهي والاستفهام ببسر.

- يستمتع بلعبة الكلمات المتقاطعة وكلمة السر والأضداد والألغاز .
- يتحدث بجرأة وانطلاق أمام الآخرين مستخدماً جملاً مفيدة.
- يتخير الكتب والقصص التي تعجبه بدون توجيه.

وبالنظر إلى الإجراءات السابقة وجدت الباحثة أنها تمثل الجانب الأدائي لتنمية الذكاء اللغوي من خلال الفهم، والتحليل، والكتابة، والحفظ، والتحدث، والشرح، والإدراك؛ وكل هذه العمليات وغيرها تربط ارتباطاً مباشراً بالذكاء اللغوي. ومن خلال إطلاع الباحثة على بعض الدراسات السابقة مثل: (حنك، ٢٠١٧؛ مشعل، ٢٠١٨؛ عبد الكريم، ٢٠٢٠؛ سليمان، ٢٠٢١؛ سيف، ٢٠٢١؛ إبراهيم، ٢٠٢١؛ عبد الرحمن، ٢٠٢٢؛ سير، ٢٠٢٢) تبين ضرورة تنمية الذكاء اللغوي لدى المتعلمين في جميع المراحل التعليمية- ولا سيما- الطلاب الجامعيين؛ فهي أداة مهمة لتنظيم أفكارهم بدقة، ويوازنون بين هذه الأفكار بموضوعية، والتصنيف والتحليل والتركيب، وحل المشكلات، واتخاذ القرار، والاستجابة الدقيقة والصحيحة لما يسمعونه.

من خلال ما سبق من إجراءات استخلصت الباحثة قائمة بأبعاد عبارات الذكاء اللغوي المراد تنميتها لدى طلاب الفرقة الثانية (شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي) بكلية التربية النوعية.

ثالثاً- نموذج (VARK) في تدريس اللغة العربية:

تعرض الباحثة من خلال هذا العنصر لنموذج (VARK) في تدريس اللغة العربية من خلال مفهومه، وأنماطه، وخصائص كل نمط، وأساليب تطبيق أنشطته، وإجراءات تطبيقه، وعلاقاته بتنمية الخيال الإبداعي والذكاء اللغوي.

(١) مفهوم نموذج (VARK):

تميز نموذج (VARK) بعدد كبير من التعريفات، منها ما يلي:

يعرف (السيد، ٢٠١٨، ٢٥) نموذج (VARK) بأنه " إحدى أشهر النماذج المتعلقة بأنماط التعلم، وهو اختصار لأنماط التعلم الأربعة الأساسية: البصري، السمعي، القرائي، والحركي.

ويعرف (أحمد، ٢٠٢٠، ٦٣) نموذج (VARK) بأنه: " طريقة الفرد في فهم الأشياء الجديدة التي تتم عادة من خلال البصر واللمس والصوت والحركة والتي يمكن استخدامها في ترسيخ الأفكار، واكتساب المعلومات والمهارات والمفاهيم، وتنمية الذاكرة"، كما يعرفه (فيصل، ٢٠٢١، ٤٤) بأنه: "مجموعة الطرق الحسية المسموعة والمرئية والمقروءة والمكتوبة والحركية التي يمكن استخدامها في التعلم، بهدف ترسيخ المعرفة واكتساب المهارات والخبرات المستهدفة".

ويعرف (عيد، ٢٠٢٢، ٧٩) نموذج (VARK) بأنها " الطريقة التي يستقبل بها المتعلم المعرفة والمعلومات والخبرات، والطريقة التي يرتب وينظم بها هذه المعلومات، ثم الطريقة التي يسجل ويرمز ويدمج فيها هذه المعلومات ويحتفظ بها في مخزونه المعرفي، ثم يسترجع المعلومات والخبرات بالطريقة التي تمثل طريقته في التعبير عنها". وبالنظر إلى التعريفات السابقة وجدت الباحثة أن مفهوم نموذج (VARK) تتضمن مايلي:

- اختصار لأنماط التعلم الأربعة الأساسية: البصري، السمعي، القرائي، والحركي.
- طريقة في فهم الأشياء الجديدة التي تتم عادة من خلال البصر واللمس والصوت والحركة.
- طريقة حسية مسموعة ومرئية ومقروءة ومكتوبة والحركية تهدف إلى ترسيخ المعرفة واكتساب المهارات والخبرات المستهدفة.

ويمكن تعريف نموذج (VARK) إجرائيًا بأنه: نظام من الحقائق، والمعارف، والمعايير، والمهارات، والاستراتيجيات، والأنشطة، والخبرات التي صممت بهدف التعليم، والتدريب بطريقة متنوعة، ومتكاملة تعتمد على نموذج (VARK) رباعية

أنماطه: البصري- السمعي-القرائي- والحركي، ودليل المعلم المنفذ له، وذلك بقصد تنمية الخيال الأدبي والذكاء اللغوي لدى طلاب الفرقة الثانية (شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي) بكلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق.

(٢) أنماط التعلم وفق نموذج (VARK) وخصائص كل نمط:

تتعدد أنماط التعلم وفق نموذج (VARK) في أربعة أنماط للتعلم هي: نمط التعلم البصري Visual، ونمط التعلم السمعي Auditory، ونمط التعلم القرائي Reading ونمط التعلم الحركي Kinesthetic، على النحو التالي:

١- نمط التعلم البصري (Visual):

يعتمد المتعلم في هذا النمط على الإدراك البصري والذاكرة البصرية؛ حيث يتعلم الطالب على نحو أفضل من خلال رؤية المادة التعليمية، ومن المهم لديه أن يشاهد ما يتحدث عنه المعلم/ة أو الكتاب. (حسن، ٢٠١٩، ١٠٣)

كما أن الطلاب الذين يفضلون هذا النمط يتصفون بترجمة ما يرونه بشكل مناسب، ولديهم قدرة على إدراك علاقات الخبرات الصورية بعضها ببعض من خلال الترابطات الصورية، ولديهم مهارات عالية في استقبال وتجهيز ومعالجة الخبرات المرئية، الأمر الذي يجعل إدراكهم للخبرات التعليمية يتم بشكل أفضل من خلال الوسائط المرئية. (الربيعي، ٢٠١٩، ١١٦)

وأصحاب هذا النمط البصري يستخدمون جملاً معينة مثل (دعني أرى) ويكون لديه القدرة على إنجاز مهمة جديدة بعد رؤية شخص يقوم بعملها. ويفضل أن يعمل وينجز ما هو مطلوب بناءً على تعليمات وأوامر مكتوبة، وهم متعلمون يحتاجون إلى رؤية لغة الجسد الخاصة بالمعلم، لكي يفهم المحتوى، ويميلون إلى الجلوس في مقدمة الصف الدراسي لتجنب التشويش البصري في أثناء الدرس، فإنهم يفضلون أخذ ملاحظات لاستيعاب المعلومات. (طالب، ٢٠٢٢، ٣٩)

وتتمثل خصائص النمط البصري فيما يلي. (محمود، ٢٠٢٢، ١٠٨-١٠٩):

- يتعلم بطريقة أفضل من خلال ما يراه.
 - يتذكر الخرائط والأشكال والرسوم جيداً.
 - يستمتع بالأنشطة والوسائط المتعددة والعروض البصرية.
 - يفضل رؤية الكلمات مكتوبة.
 - يأخذ ملاحظات أو يطلب من المعلم تقديم أوراق.
 - يقرأ الكتب المصورة.
 - يضع تصور بصري للمعلومات لمساعدة الحفظ.
 - لديه اهتمام بالألوان.
 - يستمتع بتزيين مكان التعلم وينظم المواد التعليمية.
 - يفضل أن يرافق الحديث عن الأشياء صور وأشكال توضيحية.
 - يواجه صعوبة في الاستماع للمحاضرات.
 - يواجه صعوبة في تنفيذ التوجيهات اللفظية.
 - يفقد صبره في المواقف التي تتطلب الاستماع لفترة طويلة.
- وترى الباحثة أن هذا النمط يمثل الصورة البصرية لاستقبال وتجهيز ومعالجة الخبرات المرئية، الأمر الذي يجعل إدراك الطالب للخبرات التعليمية يتم بشكل أفضل من خلال الوسائط المرئية.

٢- نمط التعلم السمعي (Aural):

يعتمد المتعلم في هذا النمط على الإدراك السمعي والذاكرة السمعية، ويتعلم على نحو أفضل من خلال سماع المادة التعليمية ومن الممارسات الشفوية والسمعية؛ حيث يتم الاعتماد على استخدام المثيرات السمعية لفهم خبرة التعلم والتفاعل مع بيئة التعلم. (عبد العزيز، ٢٠١٨، ٧٤)

ويتسم الطلاب الذين يفضلون هذا النمط بفهم الخبرات التعليمية المسموعة، والقدرة عالية على الاستماع الجيد، ولديهم ترابطات سمعية ومهارات عالية في استقبال وتجهيز ومعالجة الخبرات السمعية، الأمر الذي يجعل إدراكهم للخبرات التعليمية يتم بشكل أفضل من خلال الوسائط السمعية. (أحمد، ٢٠٢٠، ٧٩)

ويستعمل هذا النمط جمل مثل: (أخبرني)، (لنتحدث حول هذا الموضوع) ولديهم القدرة على انجاز مهمة جديدة بعد سماعهم لشرح عنها من شخص خبير، ويفضلون أخذ تعليمات شفهية. (الصباغ، ٢٠٢٠، ٢٦)

وتتمثل خصائص النمط السمعي فيما يلي (فيصل، ٢٠٢١، ٨٨-٨٩):

- يتعلم ويتذكر نسبة كبيرة من المعلومات التي يسمعها.
- يتعلم جيداً من المحاضرات.
- يشترك في المناقشات الصفية والحوارات.
- يستمع جيداً لما يقوله الآخرين ويحب الكلام.
- يحب سماع الشرح والتفسير ويجب أن يشرح للآخرين.
- يستخدم جهاز التسجيل أثناء المحاضرات بدلاً من أخذ ملاحظات.
- يبتكر نغمات موسيقية لمساعدته الحفظ.
- يتذكر المعلومات التي يقولها بصوت مسموع ويكررها لفظياً.
- يملئ أحداً آخر أفكاره.
- يستخدم التحليلات اللفظية وسرد القصة لتوضيح وجهة نظره.
- يفسر المعاني الضمنية للحديث عن طريق الاستماع لنبذة الصوت، النغم، والسرعة.
- يستفيد غالباً من قراءة النصوص بصوت مسموع.
- يفضل التعليمات والتوجيهات اللفظية.
- يتشنت انتباهه في المواقف التي فيها إزعاج.

- عادة ما يكون متحدثًا بارعًا.

وترى الباحثة أن هذا النمط يمثل الأداء السمعي، والقدرة العالية على الاستماع الجيد، بما يحقق ترابطات سمعية ومهارات عالية في استقبال وتجهيز ومعالجة الخبرات السمعية، الأمر الذي يجعل إدراك الطالب للخبرات التعليمية يتم بشكل أفضل من خلال الوسائط السمعية.

٣- نمط التعلم القرائي (Reading) :

يعتمد المتعلم في هذا النمط على إدراك الأفكار والمعاني المقروءة والمكتوبة، ويتعلم على نحو أفضل من خلال قراءة الأفكار والمعاني. (حسن، ٢٠١٩، ١٠٧) ويتسم الطلاب الذين يفضلون هذا النمط بميلهم إلى تعرض الخبرات التعليمية مقروءة أو مكتوبة، ولديهم رغبة في معرفة جميع الخبرات التعليمية، كذلك لديهم مهارات عالية في استقبال وتجهيز، ومعالجة الخبرات المقروءة الأمر الذي يجعل إدراكهم لخبراتهم التعليمية يتم بشكل أفضل من خلال وسائط مقروءة. (طالب، ٢٠٢٢، ٤٢) وتتمثل خصائص النمط القرائي فيما يلي. (محمود، ٢٠٢٢، ١١٣):

- تدوين جميع الخبرات التعليمية التي تعرض عليهم.
 - لديهم قدرة على القراءة المركزة والمستمرة للمعلومة.
 - لديهم مهارات عالية لغوية.
 - يتصفون بالذكاء اللفظي.
 - القدرة على القراءة السريعة وفهم المعلومات.
 - يفضلون التوجيهات والتعليمات الضرورية.
 - لديهم مهارة في التلخيص وتدوين الشروح والتفسيرات.
- وترى الباحثة أن هذا النمط يمثل الأداء القرائي، والقدرة العالية على القراءة السريعة وفهم المعلومات، الأمر الذي يجعل إدراك الطالب للخبرات التعليمية يتم بشكل أفضل من خلال الوسائط المقروءة.

٤- نمط التعلم الحركي (Kinesthetic):

يعتمد المتعلم في هذا النمط على الإدراك اللمسي؛ لتعلم الأفكار والمعاني ويتعلم على نحو أفضل من خلال العمل اليدوي واستخدام جميع الحواس للتعلم. (أبوناجي، ٢٠٢١، ٥٠)

ويفضل الطلاب الذين ينتمون إلى هذا النمط المواقف والنماذج الحقيقية والطبيعية واستخدام الحاسب والمختبرات، ويتحملون قدرًا عاليًا من المسؤولية، ولديهم مهارات عالية في استقبال وتجهيز ومعالجة الخبرات العملية، الأمر الذي يجعل إدراكهم للخبرات التعليمية بشكل أفضل من خلال وسائط تجريبية عملية؛ فالمتعلم ذو النمط الحركي يفضل طريقة التعلم التي تعتمد على القيام بالأنشطة اليدوية؛ لفهم خبرة التعلم والتفاعل مع بيئة التعلم، ويستعملون جملاً مثل (دعنا نجرب)؛ (كيف تشعر؟) ويكونون قادرين على إنجاز مهمة جديدة عن طريق التجربة، ويفضلون الاكتشاف بالتجربة دون النظر إلى التعليمات المكتوبة. (صالح، ٢٠٢١، ١٣٠)

وتتمثل خصائص النمط الحركي فيما يلي (أبوصالح، ٢٠٢١، ٤٦-٤٧):

- يتعلم عن طريق الخبرة الفيزيائية مثل: الحركة، العمل اليدوي، واللمس.
- يواجه صعوبة مع المجردات، والمادة النظرية.
- يستمتع بالدروس التي تتضمن أنشطة عملية ويديه وتجارب.
- من الصعب أن يجلس لفترات طويلة.
- قد يتشتت بسبب حاجته للنشاط.
- يفضل تعلم الحقائق، مثل: حل المشكلات والاستكشاف.
- القدرة على فهم أي معلومة جديدة من خلال التدريب العملي.
- يفضل التعلم المرتبط بالحياة الحقيقية.
- يأخذ فترات راحة متكررة من المذاكرة.
- يستخدم الألوان لتوضيح الأفكار في قطعة قراءة.

- يقوم بتصفح المادة المقروءة للحصول على الأفكار الأساسية قبل البدء في قراءة التفاصيل.
- يتحرك حوله لتعلم الأشياء الجديدة.
- وترى الباحثة أن هذا النمط يمثل الأداء الحركي في القيام بالأنشطة اليدوية؛ لفهم خبرة التعلم والتفاعل مع بيئة التعلم، واستعمال جملاً مثل (دعنا نجرب)؛ (كيف تشعر؟) والقدرة على إنجاز مهمة جديدة عن طريق التجربة، والاكتشاف بالتجربة دون النظر إلى التعليمات المكتوبة.
- وفي ضوء استعراض أنماط التعلم وفق نموذج (VARK) وخصائص كل نمط، أمكن للباحثة توظيف ذلك أثناء التطبيق؛ لتنمية الخيال الأدبي والذكاء اللغوي، والتدريب المباشر بين الباحثة وطلاب الفرقة الثانية (شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي) بكلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق من خلال ما يلي:
- ◀ استثمار قدرات الطالب وإعمال فكره وتوظيف المواقف التخيلية؛ بغرض الفهم والاستيعاب.
- ◀ الارتقاء بلغة الطلاب وتزويدهم بأفكار ثرية، وإلمامهم بمعلومات مفيدة، واكتسابهم لمهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، ومساعدتهم على ملاحظة الجديد؛ لمواجهة ما يصادفهم من مشكلات، وتزويدهم بما يعينهم على الابداع.
- ◀ التركيز على توظيف أنماط التعلم، فهم يبادرون في تجارب، تساعد على التعلم، ويبحثون عن المعلومات لحل المشاكل، ويعيدون ترتيب وتنظيم ما تعلموه؛ محاولة لفهم الخبرة الجديدة، كما أنهم يعتمدون على التجربة والاختبار.
- ◀ الاهتمام بالنقاط والأفكار البارزة في النص، وأخذ الملاحظات، وإعادة القراءة أو الاستماع، وعمل الملخصات، والخرائط والرسوم البيانية والأشكال التوضيحية وغيرها.

◀ مساعدة الطلاب على توجيه انتباههم للأجزاء البارزة في النص المقروء وتنظيم المعلومات التي يستقبلونها بأشكال متعددة، وربطها بما لديهم من معلومات في بنيتهم المعرفية؛ مما يسهم في زيادة استيعابهم ما يقرؤون وتثبيتته في الذاكرة بصورة تمكنهم من استدعائها عند الحاجة، وبذلك تزيد من ثقتهم في أنفسهم وفيما يتعلمونه داخل الصف أو خارجه، وبالتالي تزيد من تنمية الخيال الأدبي.

(٣) أساليب تطبيق أنشطة نموذج (VARK):

يعد نموذج (VARK) في التعليم والتدريب من أنماط التعلم التي تشجع على إدراك العلاقات بين المعلومات الجديدة المتعلمة والمعلومات السابقة، عن طريق معرفة أوجه التشابه والاختلاف بينهما، وتحديد الأساليب المناسبة لتسهيل تفاعل الطلاب مع زملائهم ومعلميهم، وبالتالي توليد استجابات ملائمة لديهم؛ لتزيد من فعالية تعلمهم. (الخروصي، ٢٠١٨، ٨٠)

وعلى الرغم من أنه لا يمكن الحكم على أي نمط من أنماط التعلم إلا من خلال الأثر الذي يظهر على التحصيل لدى الطلاب، فإن نموذج (VARK) يعتمد على الرمز واللغة والأشكال والصور في تسهيلها لعملية التعلم، وينطلق نموذج (VARK) من مفاهيم النظرية المعرفية ونظرية خزن المعلومات اللتين تؤمنان بأن الطالب إنسان نشط يمتلك ذاكرة قادرة على اكتساب المعلومات، وتنسيقها وتنظيمها وتبويبها وربطها بالمعلومات السابقة المخزونة في ذاكرته، ثم استرجاعها على شكل أنماط ذات معنى بقدرتهم ورغبتهم في البحث عن المعنى، واستخدام التشابه والتماثل في وصف الأفكار بصورة متكاملة، علاوة على ربط الأفكار الجديدة بالخبرات السابقة، والميل إلى استخدام الأدلة والبراهين في التعلم. (المحتسب، ٢٠٢٠، ٩١)

وتتمثل أساليب تطبيق أنشطة نموذج (VARK) فيما يلي: (حسن، ٢٠١٦،

- **بعض الأنشطة المناسبة للنمط البصري:**
- إعداد الرسوم البيانية والمخططات والأشكال.
- تصميم الصور والإنفوجرافيك الجذابة.
- رسم خرائط ذهنية ومفاهيمية.
- تمارين التصور الذهني.
- مشاهدة وإعداد مقاطع فيديو والعروض التقديمية الغنية بالصور والألوان.
- عمل نماذج الملصقات.
- إعداد المجسمات.
- تحديد الكلمات أو العناوين والأجزاء الرئيسية بألوان مختلفة.
- تصميم غرفة الصف بألوان جذابة وملونة، مع وضع لوح تتضمن معلومات ونصائح.
- استخدام الألوان والأشكال والرسم.
- **بعض الأنشطة التعليمية المناسبة للنمط السمعي (الجبوري، ٢٠١٥، ٩٣):**
- الحوار والعمل والمناقشة في مجموعات تعاونية صغيرة.
- الأنشطة التي تتطلب تقديم الطلاب شروحات لزملائهم.
- تقديم قراءات مسموعة من الكتاب أو الحاسب الآلي أو الأشرطة المسجلة.
- سرد القصص.
- الاشتراك في المناقشات والحوارات والمحاضرات.
- التفاعل مع الآخرين عن طريق أنشطة لعب الأدوار.
- حل المشكلات عن طريق التحدث عنها.
- الاستماع وإنتاج التسجيلات الصوتية الخاصة بهم.
- تنظيم الحوارات والمناظرات الجماعية.

- بعض الأنشطة التعليمية المناسبة للنمط القرائي (محمود، ٢٠٢٢، ١١٥):
 - الاستعانة بالكتب والمراجع والقواميس.
 - فحص المقالات والتقارير.
 - تقديم قراءات موجهة.
 - البحث عن المعلومات الإثرائية لمشاركتها زملائهم في الصف.
 - إعداد البحوث من المصادر الموثوقة.
 - إعادة صياغة الأفكار والمبادئ الأساسية في الدرس؛ لاكتساب فهم أعمق.
 - التعلم في مجموعات تعاونية بمهام مختلفة منها القراءة .
 - بعض الأنشطة التعليمية المناسبة للنمط الحركي (حسن، ٢٠٢١، ١١٨):
 - إجراء التجارب العلمية في المختبرات والأنشطة اليدوية.
 - عمل نماذج ومجسمات توضح المفاهيم الرئيسة للدرس.
 - الورش التعليمية.
 - التعلم النشط.
 - التعلم باللعب.
 - لعب الأدوار.
 - استخدام الكمبيوتر والوسائط المتعددة وألعاب المحاكاة.
 - تصميم الصور والانفوجرافيك.
 - عمل نماذج الملصقات.
 - الرحلات الميدانية التعليمية.
 - التعلم القائم بالمشروع.
- وبناءً على ما سبق، فإن الباحثة استندت إلى أنشطة نموذج (VARK) ووظفتها في تنمية الخيال الأدبي والذكاء اللغوي لدى طلاب الفرقة الثانية (شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي) بكلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق.

(٤) الإجراءات المكونة لنموذج (VARK):

يتضمن نموذج (VARK) مجموعة من الإجراءات تتمثل فيما يلي: (انظر كلا من: (حسن، ٢٠١٤، ١٢٧)، و(الشهري، ٢٠١٨، ١٠٨)، و(إبراهيم، ٢٠٢٠، ١٩٩)، و(الحسيني، ٢٠٢١، ١٤١)).

أ- تفسير الفروق والقدرات الفردية بين الطلاب فيما يتعلق بقراءة وكتابة الحروف وتعلمها بطرق مختلفة .

ب- إعداد الخبرات التعليمية تكون أكثر شخصياً (Personalized) وذو معنى (Meaningful) وأكثر فاعلية (Effective) .

ج- إنجاز مهمة جديدة عن طريق التجربة والاكتشاف بالتجربة دون النظر إلى التعليمات المكتوبة.

د- إعداد مواقف صافية بحيث تكون ذات معنى وذات فاعلية للطلاب.

هـ- التركيز على الأشياء المرئية والملاحظة والصور والرسوم البيانية والمعروضات والافلام والمخططات.

و- استخدام المثيرات السمعية لفهم خبرة التعلم والتفاعل مع بيئة التعلم.

ز- إنجاز مهمة جديدة بعد سماع شرح عنها من شخص خبير، وأخذ تعليمات شفوية عبر الهاتف وتذكر كلمات أى أغنية بعد سماعها.

ح- عمل رسوم بيانية، إعلانات، رسم تخطيطي، شريط فيديو أو فيلم، نماذج الملصقات، ألبوم صور، خرائط مجسمات، استخدام الألوان والأشكال، فهم الألوان، التظاهر بأنه شخص آخر أو شيئاً آخر، مشاهدة الأفلام التعليمية.

ط- اكتساب الطالب السمعي معلوماته الجديدة عن طريق الصوت.

ي- ملاحظة الفروق في النغمات ودرجتها ومستواها والإيقاع ومدى تألفه وتناغمه.

ك- التعلم من خلال الاستماع لمناقشة موضوع ما يتكلم بشكل متناغم، والتحدث مع النفس في حالة الانشغال بأمر ما، ويستمتع بالقراءة الجهرية وحب الاستماع لقراءة

الآخرين، وسماع الشرح والتفسير من الآخرين، وإعادة النغمة المسموعة وتقليد درجة الأصوات.

ل- استخدام كل الجسم أو أجزاء منه (الأيدي، الأصابع، الأذرع) لحل مشكلة معينة، وصناعة شيء ما أو عرض أنواع من المنتجات.

م- استخدام المثيرات البصرية لفهم خبرة التعلم والتفاعل مع بيئة التعلم.

ن- إعداد مواقف صفية بحيث تكون ذات معنى وذات فعالية للطلاب.

وقد أفادت الباحثة من تلك الإجراءات التي يخطط لاستخدامها أثناء تنفيذ البرنامج القائم على نموذج (VARK)، بما يحقق الأهداف التدريسية المرجوة بأقصى فعالية ممكنة، وفي ضوء الامكانيات المتاحة؛ لتنمية الخيال الأدبي والذكاء اللغوي لدى طلاب الفرقة الثانية (شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي) بكلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق.

(٥) علاقة نموذج (VARK) بتنمية الخيال الأدبي لدى الطلاب:

ثمة اهتمام ملموس بتوظيف نموذج (VARK) لدى الطلاب في ميدان تعليم اللغة وتعلمها، وخاصة مهارات بتنمية الخيال الأدبي من خلال ما استخلصته الباحثة فيما يلي:

أ- تذكر بعض الحقائق في النص المقروء أو المسموع، والتي ترتبط بالأسئلة في هذا النص، والاعتماد على التعليمات الواضحة والمناهج المحددة، والأسلوب المنطقي في الوصول إلى الحقائق تفصيلاً.

ب- إدراك ومعالجة المعلومات مبنية على الخبرة المعرفية، وأن هؤلاء يتعلمون أفضل من خلال اندماجهم في الأمثلة، كما أنهم يميلون إلى مناقشة زملائهم بدلاً من السلطة التي تتمثل في معلمهم أثناء عملية التعلم، ويستفيدون من مناقشتهم مع زملائهم وكذلك التغذية الراجعة الخارجية، وهم ذوو توجه اجتماعي إيجابي نحو الآخرين.

ج- إعادة تنظيم عناصر الموقف التخيلي المشكل بطريقة جديدة تسمح بإدراك العلاقات أو حل المشكلات، ويتضمن التفكير إجراء العديد من العمليات العقلية والمعرفية الأخرى كالانتباه والإدراك والتذكر وغيرها، وكذلك بعض المهارات العقلية والمعرفية كالتصنيف والاستنتاج والتحليل والتركيب والمقارنة والتعميم وغيرها.

ذ- إثارة انتباه الطلاب وتشويقهم للدرس الجديد، وربط معلوماتهم السابقة بالمعلومات الجديدة، مع مراعاة مستوياتهم في اللغة الهدف.

هـ- ربط ما تعلمه الطلاب في الدرس بالحياة العامة، كتقديم موقف اتصالي طبيعي من خلال ما قدم للطلاب في الدرس من كلمات وعبارات وجمل.

و- بيان معاني الكلمات والعبارات الجديدة في النص المقروء أو المسموع، عن طريق الشرح أو التمثيل أو تقديم المرادف أو المضاد.

ز- التنبؤ بطرق تفكير الآخرين، وقياس تفضيلات الطلاب اللغوية والمعرفية ومستويات المرونة لديهم في العمل والتعامل مع الآخرين.

ح- التواصل لبناء أفكار جديدة وأصيلة مختلفة تماماً عما يفعله الآخرين، والقدرة على تركيب الأفكار المختلفة، والتطلع لوجهات النظر التي تتيح حلولاً أفضل، والربط بين وجهات النظر التي تبدو متعارضة، وإتقان الوضوح، وامتلاك المهارات التي توصل للخيال الأدبي .

ي- إطلاق العنان للتخيل في الأعمال الأدبية المقدمة.

(٦) علاقة نموذج (VARK) بتنمية الذكاء اللغوي لدى الطلاب:

نظراً لارتباط نموذج (VARK) بالذكاءات المتعددة فإنه توجد علاقة وثيقة بين

نموذج (VARK) وتنمية الذكاء اللغوي من خلال ما استخلصته الباحثة فيما يلي:

أ- الاهتمام بمعاني المفردات والقدرة على معرفة المعنى الواحد باختلاف الكلمات المعبرة عنه.

- ب- سيطرة الطالب على المستويات الأساسية كالنظام الصوتي للغة، إنتاجًا واستماعًا، ومعرفة بتراكيب اللغة، وبقواعدها الأساسية: نظريًا ووظيفيًا؛ والإلمام بقدر ملائم من مفردات اللغة، للفهم والاستعمال.
- ج- استخدام اللغة بصورة تلقائية، والتعبير بطلاقة عن أفكاره وخبراته، مع تمكنه من استيعاب ما يتلقَى من اللغة في يسر وسهولة.
- د- تعويد الطلاب على الاستماع بعناية مع الاحتفاظ بأكبر قدر من الحقائق والمفاهيم، وترتيب لما يسمعون من أفكار، والتمييز بين الكلمات المسموعة ومعانيها.
- هـ- إنتاج اللغة ذاتها وفق نظمها الصوتية، والصرفية، والنحوية، والدلالية، والتركيز على الدقة اللغوية صوتيًا، وصرفيًا، ونحويًا، ودلاليًا.
- و- التعبير عن الأفكار بالقدر المناسب من اللغة، والتحدث بشكل متصل، ومتراپط لفترات زمنية مقبولة، مما ينبئ عن الثقة بالنفس والقدرة على مواجهة الآخرين.
- ز- تنمية قدرات الذكاء التي تعين على ممارسة عملية التحدث من: تذكر، تخيل، واستدلال، واستقراء، وموازنة، وربط، وحكم.
- ح- إجادة النطق وطلاقة اللسان وتمثيل المعاني والوقوف بنجاح في مواقف الخطابة بغير تهيب، وانتقاء ألفاظ دقيقة بعيدة عن اللبس والغموض، وبناء الكلمات في إطار الجملة، والجمال في إطار العبارة مع السلامة النحوية.
- ط- ربط الرموز الصوتية بالمكتوبة بسهولة ويسر، ومعرفة كلمات جديدة لمعنى واحد(مرادفات)، ومعرفة معان جديدة لكلمة واحدة(المشترك اللغوي)، وتحليل النص المقروء إلى أجزاء ومعرفة العلاقة بين بعضها بعضًا.
- ي- تلخيص الأفكار التي يشتمل عليها نص مقروء تلخيصًا وافيًا، وتمثيل المعنى والسرعة المناسبة عند القراءة.
- ك- التعبير عما في خاطر الطالب ونفسه من مشاعر وأفكار وأحاسيس، وتسجيل ما يرغب في تسجيله من معارف ومواقف.

مما سبق يتضح أن أهم ما يميز برنامج قائم على نموذج (VARK) في تدريس اللغة العربية أنه الطريقة التي يتم من طريقها التعرف على المثيرات (البصرية-السمعية-القرائية- الحركية) التي تم تنظيمها وفهمها، وتفسيرها؛ بهدف تنمية الخيال الأدبي والذكاء اللغوي لدى طلاب الفرقة الثانية (شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي) بكلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق.

في ضوء برنامج قائم على نموذج (VARK) في تدريس اللغة العربية لتنمية الخيال الأدبي والذكاء اللغوي لدى طلاب الفرقة الثانية (شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي) بكلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق، يمكن استخلاص الأسس التالية لبناء برنامج هذا البحث:

- توزيع الأدوار على الطلاب والنظرات إليهم بشكل عادل، مع مراعاة ما بينهم من فروق فردية.
- التوصل إلى اتخاذ القرارات وإصدار الأحكام حول أفضلها، والبدائل واختيار أفضلها.
- تكثيف الأنشطة التطبيقية بالبرنامج، وتنوع تلك الأنشطة بتنوع استعمال النص المقروء أو المسموع في التواصل والمواقف التخيلية.
- استيفاء الموضوع حقه من معالجة والتعبير بلا زيادة أو نقص، مع توجيه الطلاب إلى معيار الدقة والوضوح والموضوعية والمنطق والاتساع والعمق.
- تقديم مجموعة من الأسئلة والمشكلات في المستويات التطبيقية والتقويمية.
- توجيه مزيد من الاهتمام إلى ضرورة توافر معلومات حديثة وجديدة ومواقف تخيلية.

وعليه يسير البرنامج القائم على نموذج (VARK) في تدريس اللغة العربية لتنمية الخيال الأدبي والذكاء اللغوي لدى طلاب الفرقة الثانية (شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي) بكلية التربية النوعية وفق الخطوات التالية:

فروض البحث:

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الخيال الأدبي في التطبيق البعدي لدى طلاب الفرقة الثانية (شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي) بكلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق لصالح المجموعة التجريبية في الدرجة الكلية لكل مهارة من مهارات الخيال الأدبي.
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الذكاء اللغوي لدى طلاب الفرقة الثانية (شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي) بكلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق لصالح المجموعة التجريبية في الدرجة الكلية لعبارات مقياس الذكاء اللغوي.

أدوات البحث وإجراءات بنائها:

- أ- بناء قائمة مهارات الخيال الأدبي اللازمة لطلاب الفرقة الثانية (شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي) بكلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق والتأكد من صدقها.

وقد اعتمدت الباحثة في بناء القائمة على الدراسات السابقة، وهو ما سبق بيانه في الجزء النظري، وتم وضع القائمة في صورة استبانة وتم عرضها على المحكمين (ملحق ٢)؛ لتحديد مدى مناسبة المهارات لطلاب عينة البحث، وسلامة الصياغة اللغوية للمهارات، فضلاً عن مقترحات أخرى بالإضافة أو الحذف أو التعديل، وقد أشار المحكمون إلى حذف بعض المهارات، وتعديل صياغة بعض الكلمات في بعض المهارات واستبدال كلمات بأخرى، وتم إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون، ومن ثم أصبحت القائمة في صورتها النهائية مكونة من (٢٠) مهارات الخيال الأدبي (ملحق ٤).

ب- بناء اختبار مهارات الخيال الأدبي اللازمة لطلاب الفرقة الثانية (شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي) بكلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق، وتقنيته.

(١) تحديد الهدف من الاختبار:

هدف هذا الاختبار إلى قياس مهارات الخيال الأدبي لدى طلاب الفرقة الثانية (شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي) بكلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق.

(٢) تحديد محتوى الاختبار:

يتكون الاختبار من صفحة الغلاف، وتشتمل على عنوانه وهدفه وتعليمات تطبيقه، يليها (٤٠) مفردة من نوع الأسئلة الموضوعية والمقالية، تقيس (٢٠) مهارات، بمعدل (٢) مفردة لكل مهارة.

(٣) صياغة تعليمات الاختبار:

تمت صياغة عدد من التعليمات يجب مراعاتها عند تطبيق الاختبار، أهمها: التآني في قراءة مقدمة كل مفردة وبدائلها، واختيار بديل واحد من (أ - ب - ج) من الأسئلة الموضوعية، وترك حرية للطالب للإجابة عن الأسئلة المقالية.

(٤) ضبط الاختبار:

أ- صدق الاختبار:

تم عرض الاختبار على (١٠) من المحكمين في تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والتقويم والقياس والأدب؛ لاستطلاع آرائهم في: ارتباط المفردة بالمهارة المقيسة، والدقة العلمية للمفردة، ودقة الصياغة اللغوية للمفردة، فضلاً عن مقترحات أخرى بالحذف أو بالإضافة أو التعديل، وقد أشار المحكمون إلى تعديل صياغة مقدمة المفردة الخامسة عشر وبدائلها؛ ومقدمة المفردة العشرين لتكون أكثر وضوحاً، ومقدمة المفردة الثلاثين؛ لتكون أكثر دقة، وتم إجراء هذه التعديلات.

ب- التطبيق الاستطلاعي للاختبار:

تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من طلاب الفرقة الثانية (شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي) بكلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق، قوامها (٩٠) طالبًا، وذلك يوم الأحد الموافق ٢٢/١/٢٠٢٣م، وهدف التطبيق الاستطلاعي إلى تحديد زمن الاختبار، وحساب ثباته، وفيما يلي بيان ذلك:

- تحديد زمن الاختبار:

تم حساب زمن الاختبار من خلال تحديد متوسط الوقت الذي استغرقه أول طالب وآخر طالب في الإجابة عن مفردات الاختبار، وقد بلغ متوسط الزمن المناسب للإجابة عن مفردات الاختبار (٤٧) تقريبًا؛ حيث استغرق الطالب الأول (٣٠) دقيقة، واستغرق الطالب الأخير (٦٥) دقيقة.

- تحديد ثبات الاختبار:

تم حساب معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية من خلال تجزئة مفردات الاختبار إلى نصفين؛ بحيث تمثل المفردات الفردية النصف الأول، وتمثل المفردات الزوجية النصف الثاني، وحساب معامل الارتباط بين درجات طلاب العينة الاستطلاعية في النصفين، وكانت قيمته (٠.٥٨٥)، ثم حساب معادلة التصحيح الاحصائي لسبيرمان- براون، فبلغت قيمة معامل الثبات (٠.٨٠)، وهو معامل ثبات مقبول احصائيًا.

(٤) تصحيح الاختبار:

تم وضع مفتاح لتصحيح الاختبار، وتحديد درجة واحدة لكل مفردة يجب عنها الطالب إجابة صحيحة، وهي المفردات (٤- ١٥- ٢٤- ٣٥)، وتحديد (٣) درجات لباقي المفردات، وبذلك تكون الدرجة الكلية للاختبار (١١٢) درجة؛ حيث يحصل الطالب على درجة كاملة عند الإجابة الصحيحة عن السؤال الاختياري وصفر عند الإخفاق في الإجابة عنه، أما بالنسبة للسؤال المقالّي؛ يحصل الطالب على (٣)

درجات عند الإجابة الصحيحة على ثلاث درجات، و(٢) درجة عند الإخفاق في الإجابة بدرجة متوسطة، ودرجة واحدة عند الإخفاق بدرجة كبيرة، وصفر عند الإخفاق الكامل في الإجابة عن السؤال.

ج- بناء مقياس الذكاء اللغوي لدى طلاب الفرقة الثانية (شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي) بكلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق وتقنيته.

وقد اعتمدت الباحثة في بناء المقياس على الدراسات السابقة، وهو ما سبق بيانه في الجزء النظري، وتم وضع المقياس في صورة استبانة وتم عرضه على المحكمين (ملحق ٦)؛ لتحديد مدى مناسبة العبارات لطلاب عينة البحث، وسلامة الصياغة اللغوية للعبارات، فضلاً عن مقترحات أخرى بالإضافة أو الحذف أو التعديل، وقد أشار المحكمون إلى حذف بعض العبارات، وتعديل صياغة بعض الكلمات في بعض العبارات واستبدال كلمات بأخرى، وتم إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون، ومن ثم أصبح المقياس في صورته النهائية مكونة من (٤٠) عبارة لمقياس الذكاء اللغوي (ملحق ٧).

(١) تحديد الهدف من المقياس:

يهدف هذا المقياس إلى قياس مستوى الذكاء اللغوي لدى طلاب الفرقة الثانية (شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي) بكلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق.

(٢) تحديد محتوى المقياس:

يتكون المقياس من صفحة الغلاف، وتشتمل على عنوانه وهدفه وتعليمات تطبيقه، يليها (٥٠) عبارة للمقياس تم وضع العبارات في صورة متداخلة نظراً لاتباطها ببعضها، وصعوبة الفصل بينهما.

(٣) صياغة تعليمات المقياس:

تمت صياغة عدد من التعليمات يجب مراعاتها عند تطبيق المقياس، أهمها: التآني في قراءة العبارات، واختيار بديل واحد بوضع علامة (✓) أمام رقم العبارة،

وأسفل البديل الذي يراه الطالب صحيحًا في ورقة الإجابة الملحقة بالمقياس (أوافق بشدة-أوافق- متردد- لا أوافق- لا أوافق بشدة).

(٤) ضبط المقياس:

أ- صدق المقياس:

تم عرض المقياس على عدد من المحكمين في تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والتقويم والقياس والأدب وعلم النفس؛ لاستطلاع آرائهم في: ارتباط العبارة بالذكاء اللغوي لدى الطلاب، والدقة العلمية للعبارة، ودقة الصياغة اللغوية للعبارة، فضلاً عن مقترحات أخرى بالحذف أو بالإضافة أو التعديل، وقد أشار المحكمون إلى تعديل صياغة العبارات (٧-١٠-١٨-٥٥-٣٣-٤٢-٥٥)؛ لتكون أكثر وضوحًا، والعبارات (١١-١٥-٢٦-٤٦-٤٧)؛ لتكون أكثر دقة، وحذف العبارات (٢-١٩-٢٢-٣٦-٣٨-٤١-٤٤-٤٧-٤٨-٥٠)، وتم إجراء هذه التعديلات.

ب- التطبيق الاستطلاعي للمقياس:

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من طلاب الفرقة الثانية (شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي) بكلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق، قوامها (٩٠) طالبًا، وذلك يوم الأحد الموافق ٢٢/١/٢٠٢٣م، وهدف التطبيق الاستطلاعي إلى تحديد زمن المقياس، وحساب ثباته، وفيما يلي بيان ذلك:

- تحديد زمن المقياس:

تم حساب زمن الاختبار من خلال تحديد متوسط الوقت الذي استغرقه أول طالب وآخر طالب في الإجابة عن عبارات المقياس، وقد بلغ متوسط الزمن المناسب للإجابة عن مفردات المقياس (٥٠) تقريبًا؛ حيث استغرق الطالب الأول (٤٠) دقيقة، واستغرق الطالب الأخير (٦١) دقيقة.

- تحديد ثبات المقياس:

تم حساب معامل الاتفاق بين الباحثة وزميل آخر في تقدير درجات (٤٥) طالبًا على المقياس تم اختيار أوراق إجاباتهم عشوائيًا من جملة العينة الاستطلاعية، وتم استخدام المعادلة التالية: نسبة الاتفاق = عدد مرات الاتفاق / عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف $\times 100$ (طعيمة، ٢٠٠٤، ٤٥٩)، وكان متوسط نسبة الاتفاق بين المصححين (٨٠٪)، وهي نسبة تدل على ثبات عملية التصحيح بالمقياس.

وتم حساب ثبات الأداة باستخدام طريقة إعادة التطبيق - Retest - Test Reliability؛ حيث طبقت الباحثة المقياس على العينة الاستطلاعية يوم الأحد الموافق ٢٢ / ١ / ٢٠٢٣م، ثم أعيد التطبيق على العينة نفسها بعد (٢٠) يومًا، في يوم الأحد الموافق ١٢ / ٢ / ٢٠٢٣م، ثم تم حساب ثبات الأداة من خلال معادلة "بيرسون" لحساب معامل الارتباط بين الدرجتين، وبلغت قيمة معامل الثبات (٠,٩٥)، وهو معامل ثبات دال إحصائيًا، كما تم التحقق من ثبات المقياس عن طريق معامل ثبات " ألفا كرونباخ" وبلغت قيمة معامل ألفا للدرجة الكلية للمقياس (٠,٨٤٤)؛ مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات.

(٤) تصحيح المقياس:

تم وضع مفتاح لتصحيح المقياس، كما يلي:

الرقم	العبارة	أوافق بشده	أوافق	متردد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
(٤٠) عبارة	٤	٣	٢	١	٠	

يتم رصد درجة من الدرجات (٤، ٣، ٢، ١، ٠) في إحدى الخانات الخمس أمام كل عبارة مقيسة وذلك بوضع علامة (✓) أمام العبارة مقابل الاستجابة التي يراها الطالب مناسبة.

- مستوي: أوافق بشدة (٤): يشير إلى أن الطالب قد وافق بشدة على العبارة.
- مستوي: أوافق (٣): يشير إلى أن الطالب قد وافق على العبارة.
- مستوي: متردد (٢): يشير إلى أن الطالب قد تردد في العبارة.

- مستوي: لا أوافق (١): يشير إلى أن الطالب قد لا يوافق على العبارة.
 - مستوي: لا أوافق بشدة (٠): يعني انعدام وجود العبارة المقيسة تمامًا (ملحق ٧).
- البرنامج وفقا لنموذج نموذج (VARK) في تدريس اللغة العربية وإجراءات بنائه:**
- يتمثل بناء البرنامج وفقا لنموذج نموذج (VARK) في تدريس اللغة العربية لتنمية الخيال الأدبي والذكاء اللغوي لدى طلاب كلية التربية النوعية والتأكد من صلاحيته للتطبيق؛ وفقاً للمراحل التالية:
- المرحلة الأولى: تحديد فلسفة البرنامج القائم على نموذج (VARK) في تدريس اللغة العربية:**

قامت فلسفة البرنامج الحالي على نموذج (VARK) باعتباره نموذجاً تدريسياً يتم من خلاله اكتشاف الصفات الملائمة للأشياء، ويمنح القدرة على التفكير في العلاقات، إلى جانب إتاحة الفرصة لمعالجة الأشياء والموضوعات، ويتجلى ذلك في المهارات اليدوية والحسية والحركية، وفهم الأفكار والمعاني والرموز والمفردات ومعالجتها، وفهم الآخرين والتفاعل معهم في أنماط (التعلم البصري- التعلم السمعي- التعلم القرائي- التعلم الحركي)، بالإضافة إلى العناية بالأسس اللغوية، والنفسية، والتربوية التي يمكن توضيحها فيما يلي:

- الأساس اللغوي:

عنيت الباحثة في هذا البرنامج بتعليم اللغة العربية بصورة عامة، وتنمية مهارات الخيال الأدبي كمحاور رئيسة في صياغة التراكيب اللغوية بشكل سليم، والتعبير بكلمات توحى بالإعجاب عند قراءة نص أدبي، وإنتاج أكبر عدد ممكن من المترادفات أو المتضادات لكلمة معينة، التعبير عن صورة معينة بجمل لغوية صحيحة، وإنتاج أكبر عدد من التعبيرات تنتمي إلى نوع معين من الأفكار إعطاء الكلمات وتوليدها في نسق محدد جديد، ووصف بعض الأشخاص بجمل أدبية معبرة، والذكاء اللغوي كمحاور رئيسة في بحث التراكيب اللغوية

واستخدم لغة مؤثرة، ووصف الصور شفوياً وصفاً دقيقاً، ووضع مترادفات كثيرة للكلمات، وتنظيم الأفكار بدقة، والتوازن بين هذه الأفكار بموضوعية، وتذوق جماليات النص بشكل كبير، والتحدث بجرأة وانطلاق أمام الآخرين مستخدماً جملاً مفيدة. لذا تم تناول مهارات الخيال الأدبي والذكاء اللغوي لدي طلاب كلية التربية النوعية من خلال التطبيق باستخدام البرنامج المقترح القائم على نموذج (VARK)، وتم التعامل مع المهارات في البرنامج، وتم تزويده بتدريبات، ونصوص تتفق مع المستويات اللغوية للطلاب في هذه المرحلة.

٢- الأساس النفسي:

يجب مراعاة الخصائص الجسمية، والعقلية، والنفسية للطلاب، لأنها تعد محوراً أساسياً وسبباً مؤثراً في نجاح البرنامج التعليمي، وذلك لأن مراعاة ميول وخصائص هؤلاء الطلاب تجعلهم يقبلون على تعلم هذا البرنامج.

ومن أهم الأسس النفسية التي رُوِّعت في البحث الحالي عند إعداد البرنامج، ما يأتي:

- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
 - مناسبة الموضوعات في أثناء التدريس لسن المتعلمين، ومستوياتهم الثقافية.
 - إعطاء الطلاب الفرصة للتعبير عن آرائهم أثناء مناقشة موضوعات البرنامج، وتجنيبهم الشعور بالخوف والخجل من الخطأ.
 - تزويد المتعلمين بالتغذية الراجعة المناسبة.
 - تنويع طرق واستراتيجيات التدريس المستخدمة في تدريس البرنامج.
 - التنوع والتعدد في التدريبات والتطبيقات المستخدمة في تدريس البرنامج.
- كما يراعى البرنامج تنويع الوسائل، والأنشطة التعليمية؛ مما يستثير الفكر، ويشجع علي التعلم، ويثري المعلومات، ويسمح بتطبيقها، أو توظيفها في المواقف الحياتية؛ مما يجعل للتعلم معني عند الطلاب.

٣- الأساس التربوي:

يقوم البرنامج علي أساس نظري تربوي أساسه، أن المهارة المركبة، يمكن تجزئتها إلى مهارات بسيطة؛ وهو ما يعرف بتحليل المهمة، ويتم تناول بعض المهارات، في درس واحد كامل، ويتم التدريب المكثف علي هذه المهارات؛ حتى يتمكن الطلاب من اكتسابها، ثم إتقانها.

واستنادا إلى هذه الفلسفة، وتلك الأسس، فقد التزم البرنامج بما يلي:

أ- أن يقوم البرنامج على التلقائية، والحرية في جو ديموقراطي.
ب- أن يضع البرنامج في اعتباره قيم الطالب، ومستوى البيئة.
ج- أن يستند البرنامج إلى تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية ومهاراتها بالمرحلة الجامعية.

د- أن يستند البرنامج إلى أهداف تعليم التفكير والذكاء اللغوي .

هـ- أن يمارس كل طالب نشاطه داخل البرنامج تبعا لرغباته، وقدراته، وميوله.
و- الربط بين الخبرات السابقة والجديدة لدى هؤلاء الطلاب؛ حتى يتمكن من تعزيز معلوماتهم السابقة وتعميق واستيعاب المعلومات الجديدة.

المرحلة الثانية: تحديد أهداف البرنامج القائم على نموذج (VARK) في تدريس اللغة العربية:

(١) تحديد الأهداف العامة:

هدف البحث الحالي إلى بناء برنامج قائم على نموذج (VARK) في تدريس اللغة العربية من خلال مجموعة من المثبرات (البصرية-السمعية-القراءة- الحركية)؛ لنقل المعلومات والمهارات والمعارف للطلاب، وتهيئة ظروف مناسبة من أجل إكساب الطلاب خبرات محدّدة، وإحداث تعديل في السلوك وربطها بالنشاط اللغوي الذي يتطلب من طلاب الفرقة الثانية (شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي) بكلية التربية النوعية، وإطلاق العنان للتخيل الأدبي والملاحظة والتصنيف والتنظيم والتفسير

والتنبؤ، وفرض الفروض واختبار الفروض والتعميم، وتحويل عملية اكتساب المعرفة من عملية خاملة إلى نشاط إبداعي يؤدي إلى إتقان أفضل للمحتوى المعرفي وفهم أعمق له، ثم قياس فاعلية هذا البرنامج في تنمية الخيال الأدبي والذكاء اللغوي.

(٢) تحديد الأهداف الإجرائية:

هدف هذا البرنامج إلي تحقيق مجموعة من الأهداف الإجرائية للبرنامج تتمثل فيما يلي:

❖ في مجال الخيال الأدبي :

- إدخال تعديلات مهمة بالاستناد إلى أفكار ونظريات موجودة مسبقًا.
- إنتاج قصة قصيرة متكاملة في ضوء قواعد الكتابة الصحيحة.
- إعطاء إضافات وزيادات جديدة لفكرة معينة.
- إضافة التفاصيل في تناول فكرة أو عمل معين.
- اكتشاف حلول جديدة ومبتكرة لمشكلة ما.
- إنتاج أفكار وأشكال وتوضيحات جديدة ومتميزة لا تتكرر في أفكار الآخرين.
- وصف بعض الأشخاص بجمل أدبية معبرة.
- تفسير المعاني الكامنة في النص.
- تغيير وجهته الذهنية بصدد النظر إلى حل مشكلة معينة.
- إنتاج أكبر عدد من الأفكار التي ترتبط بموقف معين.
- توليد عدة أفكار متنوعة غير متوقعة.
- تخيل الصور الجمالية المتضمنة في القصيدة.
- إعطاء الكلمات وتوليدها في نسق محدد جديد.
- تحديد دلالة الألفاظ ومعانيها وإيحاءاتها.
- إنتاج أكبر عدد من التعبيرات تنتمي إلى نوع معين من الأفكار
- التعبير عن صورة معينة بجمل لغوية صحيحة.

- تصميم ورسم عدد من الأشكال الجديدة والمتعددة.
- إنتاج أكبر عدد ممكن من المترادفات أو المتضادات لكلمة معينة.
- التعبير بكلمات توحى بالإعجاب عند قراءة نص أدبي.
- صياغة التراكيب اللغوية بشكل سليم.

❖ في مجال الذكاء اللغوي:

- تحديد مواطن الجمال.
- توجيه التماثل والتباين بين النصوص المقروءة.
- وصف الصور شفويًا وصفًا دقيقًا.
- وضع مترادفات كثيرة للكلمات.
- إدراك الأساليب البلاغية.
- فهم الفروق الدقيقة بين الكلمات وشرحها بكفاءة.
- تحديد الأفكار الضمنية في نص ما ويعلل قبولها أو رفضها.
- كتابة سيرة ذاتية أو قصة قصيرة .
- التمييز بدقة بين أكثر من نوع من أنواع الخط مثل: النسخ، الرقعة....
- شرح النص القرآني والحديث الشريف والشعر والخطب والأمثال.
- حفظ الشعر والخطب والحكم والأمثال حفظًا مقرونًا بالفهم.
- إدراك عناصر المسرحية والمناظرة.
- الاستمتاع بقراءة الحكاية الشعبية والرواية.
- شرح العناصر المقالة والتقارير شفهيًا وتحريريًا.
- تعرف بعض أنواع الإنشاء كالأمر والنهي والاستفهام بيسر.
- الاستمتاع بلعبة الكلمات المتقاطعة وكلمة السر والأضداد والألغاز.
- التحدث بجرأة وانطلاق أمام الآخرين مستخدمًا جملاً مفيدة.
- سرد حكاية طويلة.

- تذكر الأسماء والأماكن والتواريخ وأرقام الهواتف.
- الاستمتاع بالألعاب اللغوية.
- الاستمتاع بقراءة الكتب.
- امتلاك ثروة لغوية وفيرة.
- استخدام اللغة بشكل دقيق عند التحدث.
- التواصل مع الآخرين بكفاءة عالية.

المرحلة الثالثة: تحديد محتوى البرنامج القائم على نموذج (VARK) في تدريس اللغة العربية:

يرتبط اختيار المحتوى التعليمي المناسب في أى عمل تربوي بالأهداف التي يسعى لتحقيقها. ومن ثم فقد تم اختيار المحتوى في ضوء نموذج (VARK) في تدريس اللغة العربية (موضوعات ونصوص ومواقف تخيلية) لتنمية الخيال الأدبي والذكاء اللغوي لدى طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية، وهي (٢٠) مهارة و(٤٠) عبارة موزعة على عشرة دروس.

وتم تنظيم المحتوى التعليمي في البحث الحالي كما يلي:

- روعي في تنظيم المهارات أن تطرح بطريقة مرحلية بحيث لا يتم الانتقال إلى تعلم مهارة جديدة إلا بعد إتقان المهارة السابقة.
- ربط الأسئلة والتدريبات والأنشطة المصاحبة بالمهارات والخبرات المتضمنة في الأهداف والمحتوى.

المرحلة الرابعة: تحديد الوسائل التعليمية في البرنامج القائم على نموذج (VARK) في تدريس اللغة العربية:

استعانت الباحثة بالوسائل التعليمية التالية عند تنمية الخيال الأدبي والذكاء اللغوي:

١- جهاز السبورة الضوئية، واستخدمته الباحثة في عرض مجموعة من الشفافيات تحتوي علي:

- بعض الأمثلة التي توضح الخطوات التي يتم من خلالها تنمية المهارات المراد تنميتها.

- أسئلة عامة؛ توضح المهارات المراد تنميتها.

- تدريبات على المهارات المراد تنميتها.

- أسئلة التقويم المهارات المراد تنميتها.

٢- مجموعة من البطاقات تشمل على الأسئلة التي يقوم الطلاب بالإجابة عنها؛ لتطبيق المهارات المراد تنميتها، وأخرى فارغة يدون عليها الطلاب إجابات الأسئلة.

المرحلة الخامسة: تحديد استراتيجيات التدريس في البرنامج القائم على نموذج (VARK) في تدريس اللغة العربية:

تعتمد استراتيجيات التدريس في البرنامج على التفاعل مع النص، والحوار التخيلي الموجه، والتعلم الذاتي، والتعلم التعاوني، والعصف الذهني في ضوء نموذج (VARK) في تدريس اللغة العربية من خلال عرض مجموعة التخيلات والصور أو الأدبيات لاستخلاص المعنى وتنشيط التفكير والتفاعل مع المادة المقروءة وفهمها وإدراك معانيها بتوجيه من الباحثة بهدف تنمية الخيال الأدبي والذكاء اللغوي.

المرحلة السادسة: عرض دروس البرنامج القائم على نموذج (VARK) في تدريس اللغة العربية:

اتبعت الباحثة طريقة عرض تتناسب مع نموذج (VARK) في تدريس اللغة العربية لتنمية الخيال الأدبي والذكاء اللغوي، وتتضمن ما يلي:

- **التمهيد:** عن طريق مجموعة من التساؤلات المتعلقة بالموضوع، لنتثير الطلاب وتجذب انتباههم نحو الدرس.

● **التطبيق:**

- تطبيقات خاصة بنموذج (VARK) في تدريس اللغة العربية.
 - **التدريب:** من خلال توجيه أسئلة للطلاب.
 - **التقويم:** من خلال توجيه أسئلة للطلاب للوقوف على مدى تحقق الأهداف المنشودة.
 - **الأنشطة:**
 - تقوم الباحثة بتكليف الطلاب بإحضار بعض الموضوعات أو النصوص أو المواقف، وتطبق المهارات عليها.
 - تقدم الباحثة بعض الأمثلة، والتدريبات المرتبطة بمهارات كل درس.
 - كتابة الطلاب تقرير حول موضوع الدرس.
- المرحلة السابعة: تقويم البرنامج القائم على نموذج (VARK) في تدريس اللغة العربية:**
- يسهم التقويم في البحث الحالي فيما يلي:**
- ١- الوقوف على مهارات الخيال الأدبي والذكاء اللغوي لدى طلاب الفرقة الثانية (شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي) بكلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق.
 - ٢- تحديد مستوى تقدم الطلاب من مهارات الخيال الأدبي والذكاء اللغوي، وذلك عن طريق التقويم المستمر (التكويني، أو البنائي) لمدى تمكن كل طالب من تلك المهارات.
 - ٣- تحديد التغذية الراجعة المناسبة لكل طالب حسب تقدمه الفردي، والتغذية الراجعة لعينة البحث وفقاً لتقدمهم الجماعي، واحتياجاتهم الجماعية.
 - ٤- يعطي تكرار التقويم للطلاب ثقة بنفسه؛ لأنه يوضح مدى ما ينجزه من تقدم باستمرار، كما يوضح للمعلم مدى نجاحه في تحقيقه لأهداف كل جلسة، ومن ثم تحقيقه للأهداف.

وفي ضوء ما سبق يسير التقويم في البحث الحالي كما يلي:

١. التقويم القبلي:

ويُجرى هذا التقويم قبل التدريس في ضوء البرنامج القائم على نموذج (VARK) في تدريس اللغة العربية؛ بهدف قياس مستوى الطلاب من مهارات الخيال الأدبي والذكاء اللغوي، ومعرفة مدى قدرتهم على ممارسة تلك المهارات في نص أو موضوع أو حوار لغوي أو موقف تخيلي، وتحديد مدى خلفيتهم التعليمية عن المحتوى الدراسي الذي سوف يدرسه، وتحديد المعلومات السابقة وتجانس العينات. ويتم هذا التقويم من خلال تطبيق اختبار مهارات الخيال الأدبي ومقياس الذكاء اللغوي قبلياً (قبل التنفيذ باستخدام البرنامج القائم على نموذج (VARK) في تدريس اللغة العربية على طلاب عينة التطبيق) الذي قامت الباحثة بإعدادهم خصيصاً لهذا الغرض.

ويتم تصحيح الاختبار والمقياس بشكل فردي، وتحديد مستوى كل طالب في أدائه لكل مهارة وتجمع الدرجات التي حصل عليها كل طالب على حدة، وبعد ذلك تصنف الدرجات وتعالج إحصائياً؛ بهدف تحديد مستوى الطلاب في مهارات الخيال الأدبي والذكاء اللغوي لديهم قبل البدء في التدريس باستخدام البرنامج القائم على نموذج (VARK) في تدريس اللغة العربية.

٢. التقويم التكويني (البنائي):

ويُجرى هذا التقويم بعد الانتهاء من تدريس كل درس من الدروس، بهدف:

- تقديم التغذية الراجعة للطلاب والتي تُسهم في تحسين آدائهم، والارتقاء بمستواهم في أثناء عملية التدريس.
- كشف الإيجابيات وتدعيمها، وتوضيح جوانب القصور والسلبيات ومعالجتها، وذلك لتعديل مسار عملية التدريس، وأيضاً معرفة ما إذا كان الدرس قد حقق أهدافه التي وضعت له أم لا.

ويتم هذا التقويم من خلال تطبيق التدريبات التي يتضمنها كل درس، بالإضافة إلى التدريبات والأنشطة التي تعقب كل درس، بغرض الكشف عن مستوى إتقان الطلاب لتلك المهارات.

٣. التقويم التجميعي(النهائي):

ويجرى هذا التقويم بعد الانتهاء من التدريس، وذلك بهدف:

- معرفة ما إذا كان البرنامج القائم على نموذج (VARK) في تدريس اللغة العربية قد حقق أهدافه أم لا، ومدى فاعليته في تنمية المهارات والعبارات المعنوية بها هذا البحث.

- قياس فاعلية البرنامج وذلك بحساب الفروق بين الدرجات التي يحصل عليها الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي؛ حيث إن هذا التقويم يتم أيضًا من خلال تطبيق الاختبار والمقياس المستخدم في التقويم القبلي، والذي يهدف إلى:

- الكشف عن المستوى العام لاتفاق المهارات المتضمنة فيما يحتويه الاختبار والمقياس.

- نقل الطلاب من مستوى تعليمي إلى مستوى تعليمي آخر.

تطبيق البرنامج القائم على نموذج (VARK) في تدريس اللغة العربية:

(١) اختيار مجموعة البحث:

تكونت مجموعة البحث من (٩٠) طالبًا من طلاب الفرقة الثانية (شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي) بكلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق، وقد تم اختيارهم بناءً على رغباتهم الذاتية في الالتحاق بالتطبيق بعد أن أوضحت لهم الباحثة فكرته وأهدافه.

(٢) التطبيق القبلي لأدوات البحث:

تم تطبيق كل من: اختبار مهارات الخيال الأدبي والذكاء اللغوي تطبيقاً قبلياً على الطلاب مجموعة البحث، يوم الأحد الموافق ٢٢/١/٢٠٢٣م، وتم تصحيح إجابات الطلاب في أداتي القياس، ورصد النتائج المتعلقة بهما.

(٣) التدريس في ضوء البرنامج القائم على نموذج (VARK) في تدريس اللغة العربية لمجموعة البحث:

تم التدريس في ضوء البرنامج القائم على نموذج (VARK) في تدريس اللغة العربية لطلاب مجموعة البحث وفق المراحل والإجراءات التي تم عرضها في دليل القائم بالتدريس، ويتكون النموذج من (١٠) دروس، واستغرقت التجربة (٧) أسابيع في الفترة من يوم الأحد الموافق ١٢/٢/٢٠٢٣م إلى يوم الأحد الموافق ٢٦/٣/٢٠٢٣م. والجدول التالي يوضح الفترة الزمنية لتطبيق البرنامج القائم على نموذج (VARK) في تدريس اللغة العربية:

جدول (١)

الخطة الزمنية لتطبيق جلسات البرنامج القائم على نموذج (VARK) في تدريس اللغة العربية على مجموعة البحث

اليوم والتاريخ	عنوان الدرس	الأسبوع	
الأحد ١٢ / ٢ / ٢٠٢٣م	درس تمهيدي	الأول	
الأحد ١٩ / ٢ / ٢٠٢٣م	موضوعات ونصوص مقروءة ومواقف تخليقية	الثاني	
الأربعاء ٢٢ / ٢ / ٢٠٢٣م		الثالث	
الأحد ٢٦ / ٢ / ٢٠٢٣م			الرابع
الأربعاء ١ / ٣ / ٢٠٢٣م			
الأحد ٥ / ٣ / ٢٠٢٣م			
الأربعاء ٨ / ٣ / ٢٠٢٣م			
الأحد ١٢ / ٣ / ٢٠٢٣م			
الأربعاء ١٥ / ٣ / ٢٠٢٣م			

الأحد ١٩ / ٣ / ٢٠٢٢ م		السادس
الأربعاء ٢٢ / ٣ / ٢٠٢٣ م		
الأحد ٢٦ / ٣ / ٢٠٢٣ م	جلسة ختامية	السابع

(٢) التطبيق البعدي لأدوات البحث:

تم تطبيق كل من: اختبار مهارات الخيال الأدبي والذكاء اللغوي تطبيقًا بعديًا على الطلاب (مجموعة البحث)، يوم الأثنين الموافق ٢٧/٣/٢٠٢٣ م؛ لقياس أثر البرنامج القائم على نموذج (VARK) في تدريس اللغة العربية في تنمية الخيال الأدبي والذكاء اللغوي لدى طلاب الفرقة الثانية (شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي) بكلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق، وتم رصد درجات الطلاب وتسجيلها في جداول تمهيدًا لمعالجتها إحصائيًا والحصول على نتائج البحث وتحليلها وتفسيرها.

نتائج البحث وتفسيرها ومقترحاتها وتوصياتها:

(١) نتائج البحث وتفسيرها:

فيما يلي عرض نتائج البحث من خلال الإجابة عن أسئلتها:

- للإجابة عن السؤال الأول والذي نصه "ما مهارات الخيال الأدبي لدى طلاب الفرقة الثانية (شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي) بكلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق؟" تم تحديد مهارات الخيال الأدبي ووضعها في قائمة أولية وعرضها في صورة استبانة على المحكمين؛ ومن ثم التوصل إلى صورتها النهائية.

- للإجابة عن السؤال الثاني والذي نصه "ما أبعاد الذكاء اللغوي لدى طلاب الفرقة الثانية (شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي) بكلية التربية النوعية؟" تم تحديد أبعاد الذكاء اللغوي ووضعها في صورة مقياس وعرضه في صورة استبانة على عدد من المحكمين؛ ومن ثم التوصل إلى صورته النهائية.

- للإجابة عن السؤال الثالث والذي نصه "ما البرنامج القائم على نموذج (VARK) في تدريس اللغة العربية لتنمية الخيال الأدبي والذكاء اللغوي لدى طلاب

الفرقة الثانية (شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي) بكلية التربية النوعية؟" تم تحديد أهداف البرنامج ومحتواه ومكوناته، ومراحل وإجراءات التدريس به، كما تم تحديد الأنشطة والوسائل والمواد والأجهزة التعليمية المستخدمة في تنفيذه، وأساليب تقويم الطلاب فيه.

- للإجابة عن السؤال الرابع والذي نصه " ما أثر البرنامج القائم على نموذج (VARK) في تدريس اللغة العربية لتنمية الخيال الأدبي لدي طلاب الفرقة الثانية (شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي) بكلية التربية النوعية؟" تمت صياغة الفرض التالي: " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الخيال الأدبي في التطبيق البعدي لدى طلاب الفرقة الثانية (شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي) بكلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق لصالح المجموعة التجريبية في الدرجة الكلية لكل مهارة من مهارات الخيال الأدبي ". وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة لاختبار مهارات الخيال الأدبي ككل وفي كل مهارة على حدة، كما تم حساب قيمة "ت" (T.Test) باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)؛ وذلك لمعرفة اتجاه الفروق ودلالاتها الإحصائية بين هذه المتوسطات، والجدول التالي يعرض النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول (٢)

نتائج اختبار " ت " لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية

والضابطة لمهارات الخيال الأدبي

مستوى الدلالة	قيمة ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة	ن	مهارات الخيال الأدبي
٠,٠٥	٦,٥٠	٠,٦٨	١,٩٤	الضابطة	٤٥	إدخال تعديلات مهمة بالاستناد إلى أفكار
		٠,٢٣	٢,٩٤	التجريبية	٤٥	ونظريات موجودة مسبقاً.

٠,٠٥	٨,٥٢	٠,٤٩	١,٥٨	الضابطة	٤٥	إنتاج قصة قصيرة متكاملة في ضوء قواعد الكتابة الصحيحة.
		٠,٤٧	٢,٦٧	التجريبية	٤٥	
٠,٠٥	٩,٥٤	٠,٤٨	١,٥٦	الضابطة	٤٥	إعطاء إضافات وزيادات جديدة لفكرة معينة.
		٠,٤٦	٢,٨٢	التجريبية	٤٥	
٠,٠٥	٩,٥٤	٠,٤٨	١,٥١	الضابطة	٤٥	إضافة التفاصيل في تناول فكرة أو عمل معين.
		٠,٤٩	٢,٦	التجريبية	٤٥	
٠,٠٥	٩,٥٤	٠,٤٩	١,٥١	الضابطة	٤٥	اكتشاف حلول جديدة ومبتكرة لمشكلة ما.
		٠,٤٩	٢,٦	التجريبية	٤٥	
٠,٠٥	٩,٥٤	٠,٤٨	١,٥١	الضابطة	٤٥	إنتاج أفكار وأشكال وتوضيحات جديدة ومتميزة لا تتكرر في أفكار الآخرين.
		٠,٤٩	٢,٦	التجريبية	٤٥	
٠,٠٥	٨,١٨	٠,٦٨	١,٩٤	الضابطة	٤٥	وصف بعض الأشخاص بجمل أدبية معبرة.
		٠,٢٣	٢,٩٤	التجريبية	٤٥	
مستوى الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة	ن	مهارات الخيال الأدبي
٠,٠٥	١١,٢٥	٠,٥	١,٥٧	الضابطة	٤٥	تفسير المعاني الكامنة في النص.
		٠,٤	٢,٨٠	التجريبية	٤٥	
٠,٠٥	٩,٤٤	٠,٤٨	١,٥١	الضابطة	٤٥	تغيير وجهته الذهنية بصدد النظر إلى حل مشكلة معينة.
		٠,٤٩	٢,٦	التجريبية	٤٥	
٠,٠٥	٩,٥٤	٠,٥	١,٥١	الضابطة	٤٥	إنتاج أكبر عدد من الأفكار التي ترتبط بموقف معين.
		٠,٤٩	٢,٦	التجريبية	٤٥	
٠,٠٥	٩,٤٥	٠,٤٧	١,٤٤	الضابطة	٤٥	توليد عدة أفكار متنوعة غير متوقعة.
		٠,٤٥	٢,٥	التجريبية	٤٥	
٠,٠٥	٩,٤١	٠,٤٨	١,٤٧	الضابطة	٤٥	تخيل الصور الجمالية المتضمنة في القصيدة.
		٠,٤١	٢,٤	التجريبية	٤٥	
٠,٠٥	٩,٤٨	٠,٤٩	١,٤٨	الضابطة	٤٥	إعطاء الكلمات وتوليدها في نسق محدد جديد.
		٠,٤٣	٢,٥	التجريبية	٤٥	
٠,٠٥	٨,١٢	٠,٦٥	١,٩١	الضابطة	٤٥	تحديد دلالة الألفاظ ومعانيها وإيحاءاتها.
		٠,٢١	٢,٨٩	التجريبية	٤٥	

٠,٠٥	١١,٢١	٠,٥	١,٥١	الضابطة	٤٥	إنتاج أكبر عدد من التعبيرات تنتمي الى نوع معين من الأفكار
		٠,٤	٢,٧٨	التجريبية	٤٥	
٠,٠٥	٩,٤٥	٠,٤٨	١,٤٢	الضابطة	٤٥	التعبير عن صورة معينة بجمل لغوية صحيحة.
		٠,٤٣	٢,٥١	التجريبية	٤٥	
٠,٠٥	٨,٨٦	٠,٥	١,٥١	الضابطة	٤٥	تصميم ورسم عدد من الأشكال الجديدة والمتعددة.
		٠,٤٩	٢,٦	التجريبية	٤٥	
٠,٠٥	٦,٨٦	٠,٦٤	١,٢٨	الضابطة	٤٥	إنتاج أكبر عدد ممكن من المترادفات أو المتضادات لكلمة معينة.
		٠,٥٦	٢,٦٤	التجريبية	٤٥	
مستوى الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة	ن	مهارات الخيال الأدبي
٠,٠٥	٩,٥٢	٠,٥٢	١,٨١	الضابطة	٤٥	التعبير بكلمات توحى بالإعجاب عند قراءة نص أدبي.
		٠,٤٨	٢,٨٤	التجريبية	٤٥	
٠,٠٥	٨,٦٤	٠,٤٦	١,٦٨	الضابطة	٤٥	صياغة التراكيب اللغوية بشكل سليم.
		٠,٤٧	٢,٦٥	التجريبية	٤٥	
٠,٠٥	١٦,٧٩	٧,٠٢	٣٤,٢٤	الضابطة	٤٥	الدرجة الكلية للاختبار
		٥, ٢١	٦٥, ٣٢	التجريبية	٤٥	

يتضح من الجدول السابق تحسن أداء الطلاب المجموعة التجريبية مقارنة بأداء المجموعة الضابطة لاختبار الخيال الأدبي؛ نظرًا لتعرضهم للبرنامج القائم على نموذج (VARK) في تدريس اللغة العربية، ويدعم ذلك وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الخيال الأدبي لدى طلاب الفرقة الثانية (شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي) بكلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق لصالح المجموعة التجريبية في الدرجة الكلية لكل مهارة من مهارات الخيال الأدبي؛ حيث كانت الفروق دالة إحصائيًا، وبذلك يمكن قبول هذا الفرض.

وتشير الفروق الدالة إحصائيًا إلى أثر البرنامج القائم على نموذج (VARK) في تدريس اللغة العربية في تنمية الخيال الأدبي لدى الطلاب عينة البحث في التطبيق البعدي؛ وقد يرجع ذلك إلى ما يلي:

(١) استخدام مراحل وإجراءات علمية محددة توصل إليها البحث؛ مما جعل المناخ التعليمي مناخًا منظمًا شائعًا مفيدًا، مما شجع طلاب المجموعة التجريبية على المشاركة الإيجابية في أنشطة التحدث والقراءة والكتابة في النصوص المقروءة والحوارات الذهنية والمواقف التخيلية.

(٢) اعتماد المحتوى المقدم لطلاب المجموعة التجريبية والتمثلة خاصة في كتاب القائم بالتدريس على التعمق في النصوص الأدبية والحوارات الذهنية والمواقف التخيلية، على أن يتوصل الطلاب للمعلومات بأنفسهم من خلال الإجابة على الأسئلة المقدمة، مثل: ماذا قيل عن؟، هل تحب أن تكون مثل؟، اشرح الأبيات بأسلوبك، ما مواطن الجمال في النص؟ أكتب قصة قصيرة متكاملة عن، استمع إلى العبارة التالية وحدد مواطن الجمال فيها، تخيل حوارًا دار بينك وبين زميلك عن فضل المعلم، ما الجمال في قول الشاعر؟، تخيل أنك الآن في لقاء مع، وقد جعل ذلك الطلاب أكثر إيجابية، وقد توافر ذلك لطلاب المجموعة التجريبية.

(٣) إن البرنامج القائم على نموذج (VARK) في تدريس اللغة العربية في تنمية الخيال الأدبي قدم للطلاب (مجموعة البحث) موضوعات شيقة، ومتنوعة، تتفق مع اهتماماتهم وميولهم؛ فهي ترتبط بخبراتهم، وتربطهم بمشكلات من واقع الحياة في مختلف المجالات، وتتسم بالسهولة والوضوح، والبعد عن الغموض والجمود، ولعل ذلك ساعد على الارتفاع بقدراتهم وتوسيع خيالاتهم الأدبية؛ للتفاعل مع هذه الموضوعات، والقضايا المطروحة فيها، وإبداء الرأي حولها، كذلك الاهتمام بجمع المزيد من المعلومات حول هذه القضايا.

- (٤) حرص الباحثة على تقديم كتاب القائم بالتدريس بلغة سهلة، ومفهومة، ومناسبة للطلاب، وتجنب استخدام الألفاظ الغامضة والغريبة عليهم والعرض الموجز والواضح للنصوص المقدمة؛ مما جعل طريقة عرض ومعالجة النصوص الموجودة في كتاب القائم بالتدريس المقدم لطلاب المجموعة التجريبية أكثر اجتذاباً لهم.
- (٥) زيادة ثقة طلاب المجموعة التجريبية بأنفسهم أثناء التدريس بالمعالجة التجريبية والنتاج من كثرة مشاركتهم الفاعلة في العملية التعليمية، من خلال تبادل الآراء بينهم في مجموعات التعلم التعاوني حول الموضوع المقدم أو الموقف التخيلي أو الحوار والأفكار المطروحة في كل منهم، واستفادة كل طالب من أفكار الآخرين جعلهم لا يأخذون ما يقرءونه أو يسمعونه على أنه مسلم به دون نقاش، بل أثرت العديد من التساؤلات والشكوك حول صحة هذه الأفكار، وهو ما دفعهم إلى التحليل والتأمل والنقد وإبداء الرأي، وقبول ما يشعرون بموضوعيته.
- (٦) استخدام الباحثة للوسائل التعليمية المتنوعة والقدرة على توظيفها بشكل جيد عند تنمية مهارات الخيال الأدبي، مما يساعد طلاب المجموعة التجريبية على التفكير السليم، وتبادل الآراء والأفكار، والاستفادة من قدرات بعضهم البعض.
- (٧) مساعدة القائم على نموذج (VARK) في تدريس اللغة العربية المقدم لطلاب المجموعة التجريبية على التواصل اللغوي الناجح (استماعاً وتحديثاً وقراءة وكتابة) أثناء التفاعل مع النص المقروء أو المسموع والحوار الذهني والمواقف التخيلية، مع توظيف مهارات الخيال الأدبي، وتحليلها، وتقويمها.
- (٨) مراعاة القائم على نموذج (VARK) في تدريس اللغة العربية بأنماطه (السمعية والبصرية، والمقروءة، والحركية) لطبيعة خصائص النصوص في: التنظيم، والتوسع أو الاستفاضة في الشرح، والكثافة المفاهيمية، ومخاطبة الطلاب، والمعينات التدريسية، ومحتوى النص المقروء أو المسموع المقدم وملائمته لطلاب المجموعة التجريبية.

(٩) الربط بين معرفة طلاب المجموعة التجريبية لطبيعة النص وبناء الأفكار داخلهم، وبين قدرتهم على استدعاء معلومات - كمية وكيفية- من النص المقروء أو المسموع.

(١٠) معرفة طلاب المجموعة التجريبية بخصائص النص التركيبية والدلالية لمجموعة غير متناهية من الجمل المحتملة، مكنتهم من التنبؤ بالتطورات المتلاحقة في النص المقدم، وتحديد الروابط المنطقية بين الأفكار، ومعرفة مدى تعاضد الأفكار وتناغمها في النص، إلى جانب المعاشية للحوار الذهني والموقف التخيلي.

وتتفق هذه النتيجة مع ما ورد من دراسات سابقة عن مهارات الخيال الأدبي، وعن ضرورة تنمية هذه المهارات، ومنها: (مشبال، ٢٠١١؛ محمود، ٢٠١٤؛ عبد الله، ٢٠١٧؛ قابيل، ٢٠١٦؛ يسين، ٢٠١٨؛ رضوان، ٢٠٢٠؛ يوسف، ٢٠٢١؛ حرب، ٢٠٢٢)

- للإجابة عن السؤال الخامس والذي نصه " ما أثر البرنامج القائم على نموذج (VARK) في تدريس اللغة العربية لتنمية الذكاء اللغوي لدى طلاب الفرقة الثانية (شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي) بكلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق؟" تمت صياغة الفرض التالي: " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الذكاء اللغوي لدى طلاب الفرقة الثانية (شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي) بكلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق لصالح المجموعة التجريبية في الدرجة الكلية لعبارات مقياس الذكاء اللغوي". وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الذكاء اللغوي ككل، كما تم حساب قيمة " ت " (T.Test) باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)؛ وذلك لمعرفة اتجاه الفروق ودلالاتها الإحصائية بين هذه المتوسطات، والجدول التالي يعرض النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول (٣)

نتائج اختبار " ت " لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية
والضابطة لمقياس الذكاء اللغوي

مستوى الدلالة	قيمة " ت "	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة	ن	عبارات مقياس الذكاء اللغوي
٠,٠٥	٩,٤٥	٠,٤٧	١,٤٤	الضابطة	٤٥	من السهل على أن أعبر عما أفكر فيه أثناء مناقشاتي
		٠,٤٥	٢,٥	التجريبية	٤٥	
٠,٠٥	٩,٤١	٠,٤٨	١,٤٧	الضابطة	٤٥	أشعر بتوتر وعدم ارتياح عند سماع مناقشة أو جملة
		٠,٤١	٢,٤	التجريبية	٤٥	
مستوى الدلالة	قيمة " ت "	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة	ن	عبارات مقياس الذكاء اللغوي
٠,٠٥	٩,٤٨	٠,٤٩	١,٤٨	الضابطة	٤٥	أنا جيد في إيجاد النقاط الجميلة (مواطن الجمال)
		٠,٤٣	٢,٥	التجريبية	٤٥	
٠,٠٥	٨,١٢	٠,٦٥	١,٩١	الضابطة	٤٥	أحب أن أدرس التراكيب اللغوية
		٠,٢١	٢,٨٩	التجريبية	٤٥	
٠,٠٥	١١,٢١	٠,٥	١,٥١	الضابطة	٤٥	أستطيع تصنيف وتحليل ما أسمعه.
		٠,٤	٢,٧٨	التجريبية	٤٥	
٠,٠٥	٩,٤٥	٠,٤٨	١,٤٢	الضابطة	٤٥	أخاف من المناقشات العلنية.
		٠,٤٣	٢,٥١	التجريبية	٤٥	
٠,٠٥	٨,١٨	٠,٦٨	١,٩٤	الضابطة	٤٥	أستطيع استخدم لغة مؤثرة، وأعلل رأيي قبولاً ورفضاً بطريقة مقنعة.
		٠,٢٣	٢,٩٤	التجريبية	٤٥	
٠,٠٥	١١,٢٥	٠,٥	١,٥٧	الضابطة	٤٥	أستطيع أن أوجه التماثل والتباين بين النصوص المقروءة.
		٠,٤	٢,٨٠	التجريبية	٤٥	
٠,٠٥	٩,٤٤	٠,٤٨	١,٥١	الضابطة	٤٥	أستطيع أن أقارن بين النص الأصلي وملخصه إضافة إلى قدرتي على التحليل الأدبي.
		٠,٤٩	٢,٦	التجريبية	٤٥	

٠,٠٥	٩,٥٤	٠,٥	١,٥١	الضابطة	٤٥	أستطيع أن أحي وأؤلف القصص والحكايات من خيالي.
		٠,٤٩	٢,٦	التجريبية	٤٥	
٠,٠٥	٩,٤٥	٠,٤٧	١,٤٤	الضابطة	٤٥	أستطيع وصف الصور شفوياً وصفاً دقيقاً.
		٠,٤٥	٢,٥	التجريبية	٤٥	
٠,٠٥	٩,٤١	٠,٤٨	١,٤٧	الضابطة	٤٥	أستطيع أن أضع مترادفات كثيرة لل كلمات.
		٠,٤١	٢,٤	التجريبية	٤٥	
٠,٠٥	٩,٤٨	٠,٤٩	١,٤٨	الضابطة	٤٥	أدرك بوضوح الأساليب البلاغية.
		٠,٤٣	٢,٥	التجريبية	٤٥	
مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة	ن	عبارات مقياس الذكاء اللغوي
٠,٠٥	٩,٤٢	٠,٤٩	١,٤٦	الضابطة	٤٥	أنظم أفكارى بدقة، وأوازن بين هذه الأفكار بموضوعية.
		٠,٤١	٢,٤	التجريبية	٤٥	
٠,٠٥	٩,٤٩	٠,٤٨	١,٤٩	الضابطة	٤٥	أذوق جماليات النص بشكل كبير
		٠,٤٧	٢,٥	التجريبية	٤٥	
٠,٠٥	٨,٦٢	٠,٥٠	١,٦٠	الضابطة	٤٥	يصعب على تطبيق قواعد النحو الصحيحة.
		٠,٤٦	٢,٦٥	التجريبية	٤٥	
٠,٠٥	٦,٥٤	٠,٦٨	١,٩٤	الضابطة	٤٥	أستطيع أن أقدم تلخيصاً شفوياً لمقال أو كتاب.
		٠,٢٣	٢,٩٤	التجريبية	٤٥	
٠,٠٥	٦,٨٦	٠,٦٤	١,٢٨	الضابطة	٤٥	أستطيع فهم الفروق الدقيقة بين الكلمات وأشرحها بكفاءة.
		٠,٥٦	٢,٦٤	التجريبية	٤٥	
٠,٠٥	٩,٥٢	٠,٥٢	١,٨١	الضابطة	٤٥	أستطيع تحديد الأفكار الضمنية في نص ما ويعلل قبولها أو رفضها.
		٠,٤٨	٢,٨٤	التجريبية	٤٥	
٠,٠٥	٨,٦٤	٠,٤٦	١,٦٨	الضابطة	٤٥	أكتب ما يُملى على بطريقتي صحيحة، ويراعي علامات الترقيم
		٠,٤٧	٢,٦٥	التجريبية	٤٥	
٠,٠٥	٦,٥٠	٠,٦٨	١,٩٤	الضابطة	٤٥	أستطيع كتابة سيرة ذاتية أو قصة قصيرة أو نص مقابلة
		٠,٢٣	٢,٩٤	التجريبية	٤٥	

						قمت بإجرائها.
٠,٠٥	٦,٠٩	٧٧ .	١,٣٢	الضابطة	٤٥	لا أجد الإعراب بكفاءة عالية.
		٥٧ .	٢,٤٢	التجريبية	٤٥	
٠,٠٥	٩,٥٤	٠,٤٨	١,٥١	الضابطة	٤٥	أميز بدقة بين أكثر من نوع من أنواع الخط مثل النسخ، الرقعة....
		٠,٤٩	٢,٦	التجريبية	٤٥	
٠,٠٥	٨,٨٦	٠,٦٤	١,٢٨	الضابطة	٤٥	أستطيع شرح النص القرآني والحديث الشريف والشعر والخطب والأمثال.
		٠,٥٦	٢,٦٤	التجريبية	٤٥	
٠,٠٥	٦,٨٦	٠,٥٢	١,٨١	الضابطة	٤٥	أستطيع حفظ الشعر والخطب والحكم والأمثال حفظاً مقروناً بالفهم.
		٠,٤٨	٢,٨٤	التجريبية	٤٥	
٠,٠٥	٩,٥٢	٠,٤٦	١,٦٨	الضابطة	٤٥	أدرك عناصر المسرحية والمناظرة.
		٠,٤٧	٢,٦٥	التجريبية	٤٥	
٠,٠٥	٨,٦٤	٠,٥	١,٥٧	الضابطة	٤٥	أستمع بقراءة الحكاية الشعبية والرواية.
		٠,٤	٢,٨٠	التجريبية	٤٥	
٠,٠٥	٦,٥٠	٠,٦٨	١,٩٤	الضابطة	٤٥	أشرح العناصر المقالة والتقريب شفهاً وتحريراً.
		٠,٢٣	٢,٩٤	التجريبية	٤٥	
٠,٠٥	٨,٥٢	٠,٤٩	١,٥٨	الضابطة	٤٥	أتعرف بعض أنواع الإنشاء كالأمر والنهي والاستفهام ببسر.
		٠,٤٧	٢,٦٧	التجريبية	٤٥	
٠,٠٥	٩,٥٤	٠,٤٨	١,٥٦	الضابطة	٤٥	أستمع بلعبة الكلمات المتقاطعة وكلمة السر والأضداد والألغاز.
		٠,٤٦	٢,٨٢	التجريبية	٤٥	
٠,٠٥	٨,٦٢	٠,٤٨	١,٨٦	الضابطة	٤٥	أحدث بجرأة وانطلاق أمام الآخرين مستخدماً جملاً مفيدة.
		٠,٤٦	٢,٦٤	التجريبية	٤٥	
٠,٠٥	٨,١٢	٠,٦٥	١,٩١	الضابطة	٤٥	أخير الكتب والقصص التي تعجبني بدون توجيه.
		٠,٢١	٢,٨٩	التجريبية	٤٥	

٠,٠٥	١١,٢١	٠,٥	١,٥١	الضابطة	٤٥	أستطيع سرد حكاية طويلة.
		٠,٤	٢,٧٨	التجريبية	٤٥	
مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة	ن	عبارات مقياس الذكاء اللغوي
٠,٠٥	٩,٤٥	٠,٤٨	١,٤٢	الضابطة	٤٥	عندي قدرة كبيرة على تذكر الأسماء والأماكن والتواريخ وأرقام الهواتف.
		٠,٤٣	٢,٥١	التجريبية	٤٥	
٠,٠٥	٨,٨٦	٠,٥	١,٥١	الضابطة	٤٥	أستمتع بالألعاب اللغوية.
		٠,٤٩	٢,٦	التجريبية	٤٥	
٠,٠٥	٩,٥٤	٠,٤٨	١,٥٦	الضابطة	٤٥	أستمتع بقراءة الكتب.
		٠,٤٦	٢,٨٢	التجريبية	٤٥	
٠,٠٥	٩,٥٤	٠,٤٨	١,٥١	الضابطة	٤٥	ميولي القراءة متنوعة.
		٠,٤٩	٢,٦	التجريبية	٤٥	
٠,٠٥	٩,٥٤	٠,٤٩	١,٥١	الضابطة	٤٥	أمتلك ثروته لغوية وفيرة.
		٠,٤٩	٢,٦	التجريبية	٤٥	
٠,٠٥	٩,٥٤	٠,٤٨	١,٥١	الضابطة	٤٥	أستخدم اللغة بشكل دقيق عندما أحدث.
		٠,٤٩	٢,٦	التجريبية	٤٥	
٠,٠٥	٨,٥٢	٠,٤٩	١,٥٨	الضابطة	٤٥	أتواصل مع الآخرين بكفاءة عالية.
		٠,٤٧	٢,٦٧	التجريبية	٤٥	
٠,٠٥	١٦,٨٦	٧,٤٢	٣٦,٥٤	الضابطة	٤٥	الدرجة الكلية للمقياس
		٥,٢٥	٦٨,٣٦	التجريبية	٤٥	

يتضح من الجدول السابق تحسن أداء الطلاب المجموعة التجريبية مقارنة بأداء المجموعة الضابطة لمقياس الذكاء اللغوي، نظرًا لتعرضهم للبرنامج القائم على نموذج (VARK) في تدريس اللغة العربية، ويدعم ذلك وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في

مقياس الذكاء اللغوي لدى طلاب الفرقة الثانية (شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي) بكلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق لصالح المجموعة التجريبية في الدرجة الكلية لكل عبارة من عبارات مقياس الذكاء اللغوي؛ حيث كانت الفروق دالة إحصائياً، وبذلك يمكن قبول هذا الفرض.

وتشير الفروق الدالة إحصائياً إلى أثر البرنامج القائم على نموذج (VARK) في تدريس اللغة العربية في تنمية الذكاء اللغوي لدى للطلاب عينة البحث؛ وقد يرجع ذلك إلى ما يلي:

(١) مساعدة البرنامج القائم على نموذج (VARK) في تدريس اللغة العربية على التعبير عما يفكر فيه الطالب أثناء مناقشاته، وتحديد مواطن الجمال، إلى جانب التعبير بالتركيب اللغوية، والنظر إلى النص الأدبي بنظرة تخيلية إبداعية.

(٢) أسهم البرنامج القائم على نموذج (VARK) في تدريس اللغة العربية بدور فعال في تنمية الذكاء اللغوي من خلال التصنيف والتحليل للمادة المسموعة، والمشاركة في المناقشات العلنية، واستخدام لغة مؤثرة، والتعبير بالرأي قبولاً ورفضاً بطريقة مقنعة، وتوجيه التماثل والتباين بين النصوص المقررة.

(٣) تضمن البرنامج القائم على نموذج (VARK) في تدريس اللغة العربية الشرح، والتفسير، والمناقشة، من خلال المجموعات وبعضها البعض وبينها وبين الباحثة، إلى جانب حكاية طلاب المجموعة التجريبية للقصص والحكايات من خيالهم، ووصف الصور شفوياً وصفاً دقيقاً، مع وضع مترادفات متعددة للكلمات.

(٤) تنوع البرنامج القائم على نموذج (VARK) في تدريس اللغة العربية لإستراتيجيات تدريسية مساعدة؛ مما جعله أكثر مرونة، وبهذا أسهم في اختصار الجهد والوقت بالنسبة للمعلم والمتعلم، وتحقيق التفاعل بين الباحثة والطلاب.

(٥) أن البرنامج القائم على نموذج (VARK) في تدريس اللغة العربية دفع بطلاب المجموعة التجريبية عند تناول النصوص المسموعة والمقررة إلى استئارة داخلية

تحركهم لاستغلال أقصى طاقتهم في الموقف التعليمي؛ بهدف تفسير المعاني الكامنة في النص، وإدراك بوضوح الأساليب البلاغية بوضوح، وتنظيم الأفكار بدقة، والموازنة بين هذه الأفكار بموضوعية، إلى جانب تذوق جماليات النص بشكل كبير، وتطبيق قواعد النحو الصحيحة.

(٦) تركيز البرنامج القائم على نموذج (VARK) في تدريس اللغة العربية تركيزاً كبيراً على الجانب التطبيقي العملي للذكاء اللغوي من خلال تقديم تلخيص شفوي لمقال أو كتاب، وفهم الفروق الدقيقة بين الكلمات بكفاءة، وتحديد الأفكار الضمنية في النص، مع كتابة ما يُملَى على طلاب المجموعة التجريبية بطريقة صحيحة، ومراعاة علامات الترقيم أثناء الكتابة.

(٧) أن البرنامج القائم على نموذج (VARK) في تدريس اللغة العربية اهتم بتنظيم المحتوى التعليمي بشكل مرتب، ومتسلسل من العام إلى الخاص، وعمل على معالجة المعرفة سواء أكانت في صورة مفاهيم، أم مبادئ، أم إجراءات ولا يقتصر على نمط واحد في المحتوى التعليمي بل اعتمد على أربعة أنماط هي (السمعي - البصري - القرائي - الحركي)، وشرح النصوص المقروءة وإلقاء نظرة إجمالية، كما اهتم البرنامج القائم على نموذج (VARK) في تدريس اللغة العربية عند صياغة الأهداف بالوضوح، والشمول، والواقعية، إضافة إلى الشرح الوافي في الدرس وإعطاء مثال عليها، والتركيز على سلوك الطالب، وشمول البرنامج على وسائل وأنشطة متنوعة منها: استخدام لوحات ورقية مكتوب عليها النص، واستخدام بطاقات ورقية تشمل أسئلة على ما تحويه الجلسة، وشمول البرنامج على أنشطة تعزيزية منها: أقرأ، استمع، استنتج، اجب، وما دلالة؟

(٨) مناسبة تطبيق الدروس لطلاب المجموعة التجريبية؛ حيث تم تحديدها بالتنسيق معهم، وبناء على رغباتهم؛ مما أسهم في نسب حضورهم الدروس.

(٩) مساعدة البرنامج القائم على نموذج (VARK) في تدريس اللغة العربية على إتقان آليات الذكاء اللغوي، بالإضافة إلى القيام بعمليات ذهنية مثل: المقارنة والتطبيق والتنظيم والتقدير والاستكشاف وغيرها من تلك العمليات. وتتفق هذه النتيجة مع ما ورد من دراسات سابقة عن مهارات الخيال الأدبي، وعن ضرورة تنمية هذه المهارات، ومنها: (مشعل، ٢٠١٨؛ عبد الكريم، ٢٠٢٠؛ سليمان، ٢٠٢١؛ سيف، ٢٠٢١؛ إبراهيم، ٢٠٢١؛ عبد الرحمن، ٢٠٢٢؛ سير، ٢٠٢٢).

(٢) توصيات البحث:

- في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها؛ فإن الباحثة توصي بما يلي:
- (أ) الاستفادة من البرنامج القائم على نموذج (VARK) في تدريس اللغة العربية في هذا البحث في تدريس القراءة والأدب والنصوص والبلاغة والنقد والمعاجم لدى الطلاب.
- (ب) عقد ورش عمل لطلاب التربية العملية على توظيف التدريس في ضوء البرنامج القائم على نموذج (VARK) في تدريس اللغة العربية أثناء فترة التربية العملية.
- (ج) مراعاة مخططي مناهج القراءة والأدب والنصوص والبلاغة؛ لتنظيم هذه المناهج في ضوء التدريس في ضوء البرنامج القائم على نموذج (VARK) في تدريس اللغة العربية، وخطواته المذكورة في البحث خاصة في كتاب دليل القائم بالتدريس لطلاب التربية العملية بكليات التربية النوعية؛ حتى يستفيد منها المعلمون في تحقيق أهداف التدريس المرجوة.
- (د) ضرورة تنمية الخيال الأدبي والذكاء اللغوي لدى الطلاب المعلمين.
- (هـ) تقديم أنشطة وتدريبات متنوعة لطلاب الفرقة الثانية تسهم في تنمية الخيال الأدبي والذكاء اللغوي.
- (و) تزويد الطلاب المعلمين بمهارات الخيال الأدبي والذكاء اللغوي.

(ز) استخدام برامج تدريسية جديدة تساعد في وجود بيئة تعليمية، تسهم في تنمية قدرة طلاب كلية التربية النوعية على أداء مهارات الخيال الأدبي والذكاء اللغوي.

(٣) مقترحات البحث:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، والتوصيات التي سبق ذكرها، يقترح إجراء البحوث والدراسات التالية:

- فاعلية برنامج قائم على نموذج (VARK) في تدريس القراءة في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي والذكاء اللغوي لدى طلاب التعليم النوعي .
- برنامج قائم على نموذج (VARK) لتدريس البلاغة في تنمية بعض مهارات التذوق البلاغي والذكاء اللغوي لطلاب المرحلة الثانوية .
- فاعلية برنامج قائم على نموذج (VARK) في تدريس النصوص الأدبية في اكتساب المفاهيم النحوية لطلاب المرحلة الاعدادية .

المراجع

أولاً- المراجع العربية:

- إبراهيم، جمال حسن(٢٠٢٠): استخدام أنماط فارك VARK مدعومة بالرسم الكرتونية في تدريس الجغرافيا لتنمية قدرات الذكاء الطبيعي والتخيل لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة الفيوم، ع (١٤)، ص ص ١٩٩-٤٥٦ .
- إبراهيم، حنان عبد المطلب(٢٠٢١): العلاقة بين الذكاء اللغوي وصعوبات القراءة لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، الأكاديمية العربية للعلوم الإنسانية والتطبيقية، ع (٦٦).
- أبو الوي، ممدوح(٢٠٢٠): مادة البحث الأدبي، مجلة المعرفة، وزارة الثقافة، س ٥٢، ع (٥٩٤)، ص ٤٩ .

أبوزيد، نيفين محمد(٢٠٢٢): أنماط التعلم وتأثيرها على العلاقة التعلمية التعليمية لدى

طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الخاصة، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة طنطا، ع (١)، ص ٣٧٠.

أبو صالح، فاديا أحمد(٢٠٢١): أنماط التعلم لدى عينة من الطلبة الموهوبين في

مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز من وجهة نظرهم، مجلة المنارة للبحوث والدراسات، عمادة البحث العلمي، جامعة آل البيت، ع (٢)، ص ص٤٦-٤٧.

أبو ضيف، محمد عمر(٢٠١٥): الشخصية وأثرها في خيال العامة الأدبي: عنتره

والحجاج نموذجًا، حولية كلية اللغة العربية بجرجا، كلية اللغة العربية بجرجا، جامعة الأزهر، ع (١٩)، ص١٣٧.

أبو ناجي، محمود سيد(٢٠٢١): فعالية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية

التحصيل المعرفي والتفكير الاستدلالي في العلوم لدى الفائقين في الحلقة الابتدائية، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ع (٢)، ص ص٥٠-٧٣

أحمد، عبد العاطي محمد(٢٠١٩): الذكاء اللغوي وسلطة النقد الأدبي وأثرهما في

التجربة الشعرية، مجلة كلية الآداب، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ع (١٧)، ص٤٦.

أحمد، علاء الدين عبد القادر(٢٠١٦): برنامج قائم على قصص الخيال الأدبي

لتنمية مهارات الكتابة لدى طالبات المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة قناة السويس.

أحمد، محمد شهاب(٢٠٢٠): تأثير تمارين مهارية لبناء برامج حركية باستخدام

وسائل تعليمية على وفق انموذج VARK في تعلم مهارة التصويب السلمي، مجلة كلية التربية الأساسية، كلية التربية الأساسية، الجامعة

المستنصرية، ع (١٠٦) ص ص٦٣-٧٩.

أحمد، مريم محمد (٢٠١٨): أثر برنامج قائم على نموذج الاحتضان في تنمية الخيال والإنتاجية لدى طالبات الصف السادس الموهوبات، رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة الخليج العربي.

أحمد، منال عبده (٢٠٢١): دور الخيال في تنمية التفكير وإثراء الطلاقة التشكيلية في الطباعة الفنية، المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مركز السنبلة للبحوث والدراسات، ع (٨)، ص ٣٠٩.

إسماعيل، مصطفى أحمد (٢٠٢٠): من مظاهر الذكاء اللغوي في تراثنا العربي: بحث في ضوء مستويات علم اللغة الحديث، مجلة كلية اللغة العربية بالقاهرة، كلية اللغة العربية بالقاهرة، جامعة الأزهر، ع (٣٨)، ص ٤٢.

الجبوري، مروة فاروق (٢٠١٥): أثر التدريس باستخدام خرائط التفكير الإلكترونية في تحصيل طالبات الصف العاشر الأساسي في مادة قواعد اللغة العربية وتنمية مهارات حل المشكلات في ضوء أنماط التعلم لدى طالبات الصف العاشر الأساسي لقواعد اللغة العربية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، الجامعة الأردنية.

الحباشنة، قتيبة يوسف (٢٠٢٠): مؤشرات الذكاء اللغوي المتضمنة في سلسلة العربية للناطقين بغيرها: الكتاب الثالث أنموذجاً، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، الأمانة العامة، اتحاد الجامعات العربية، ع (١)، ص ٨٥.

الحسيني، وصال خضير (٢٠٢١): تحليل كتاب القراءة للصف الرابع الابتدائي في ضوء أنماط التعلم الواردة في أنموذج فارك "VARK" لأنماط التعلم الحسي، مجلة العلوم الإنسانية، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل، ع (٣)، ص ص ١٩٩-٢٠١.

الحمداني، بثينة كريم(٢٠٢٢): فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على أنماط التعلم السبعة في تنمية التفكير المتجدد لدى طلبة كلية التربية الأساسية، مجلة العلوم الإنسانية، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل، ع (٢) .

الخروصي، نورة(٢٠١٨): أنماط التعلم الحسية والأداء الأكاديمي لطلاب الصف العاشر في مادة اللغة الانجليزية في عمان، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة السلطان قابوس.

الدبابنة، خلود أديب(٢٠١٧): فاعلية برنامج تدريبي للخيال في تنمية القدرات عند الاطفال من عمر (٧- ٨) سنوات، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، عمادة البحث العلمي، جامعة اليرموك، ع (٤)، ص ٣٦٣.

الدياب، ريم(٢٠٢٢): بعض مقومات أدب الخيال، مجلة الموقف الأدبي، اتحاد الكتاب العرب، ع (٦١١)، ص ١١ .

الربيعي وآخرون(٢٠١٣): نظريات التعلم والمليات العقلية، لبنان، دار الكتب العلمية. الربيعي، جمعة رشيد(٢٠١٩): أنماط التعلم: نشأتها، أهميتها، تصنيفاتها، مجلة اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب، جامعة الكوفة، ع (٣٠)، ص ١١٦ .

السلمي، أزهار نهار(٢٠٢٢): استراتيجيات تدريس اللغة العربية في ضوء خصائصها ووظائفها الاجتماعية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث غزة، ع (٤)، ص ١٣٤ .

السعد، هيفاء سعد(٢٠١٩): أثر سرد وقراءة القصص في تنمية خيال طالبات الصفين الثالث والخامس الابتدائي في دولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخليج العربي.

السيد، هبة محمد(٢٠١٨): فاعلية استخدام التعليم المدمج الإلكتروني E Blended learning إستراتيجيات التدريس المتمركز حول المتعلم وفق نموذج

فارك على مخرجات التعلم والدافعية، مجلة كلية التربية، كلية التربية،
جامعة كفر الشيخ، ع (٢)، ص ص ٢٥-٨٢.

الشامي، جمال الدين محمد (٢٠٢٠): الدلالات التنبؤية لأساليب المعاملة الوالدية
بالخيال لدى تلاميذ الحلقة الأولى من المرحلة الابتدائية، مجلة كلية
التربية بالمنصورة، كلية التربية، جامعة المنصورة، ع (٧٥)، ص ١٠٨.
الشهري، ظافر عبد الله (٢٠١٨): أنماط التعلم المفضلة وفق نموذج (VARK) لدى
طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة النماص، وعلاقتها ببعض المتغيرات،
المجلة التربوية الدولية المتخصصة، دار سمات للدراسات والأبحاث، ع
(٨)، ص ص ١٠٨-١٣٣.

الصباغ، حسن عبد العزيز (٢٠٢٠): العلاقة بين أنماط التعلم والدافعية للتعلم لدى
طلاب جامعة أم القرى، المجلة العلمية المحكمة للجمعية المصرية
للكمبيوتر التعليمي، الجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي، ع (١)، ص
٢٦.

الطيب، بسام مصطفى (٢٠١٩): تنمية الخيال لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة
الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، شؤون البحث العلمي
والدراسات العليا، الجامعة الإسلامية بغزة، ع (٢)، ص ٤١٨.
العاني، ذر منير (٢٠٢٢): الذكاء اللغوي وعلاقته بالتفكير السريع - البطيء، مجلة
العلوم التربوية والنفسية، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية، ع
(١٤٨)، ص ٥٥.

العبيدي، سمير عبد الرسول (٢٠٢٢): أنماط التعليم الجديد والتعليم التقليدي: بحث
مقارنة، مجلة كلية التربية، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، ع (١)،
ص ٢٧٩.

- العصن، إقبال صالح(٢٠٢٠): مؤشرات الذكاء اللغوي المتضمنة في مقرر القراءة والتواصل اللغوي للمرحلة الثانوية " النظام الفصلي"، *المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، ع (١٦)، ص ٦٧.*
- الكاظم، وجدان جواد(٢٠٢١): مهارات الذكاء اللغوي لدى مدرسي اللغة العربية ومدرساتها للمرحلة المتوسطة، *مجلة العلوم التربوية والنفسية، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية، ع (١٤٦)، ص ٦٤.*
- المحتسب، سمية عزمي(٢٠٢٠): التفكير العلمي وعلاقته بأنماط التعلم لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا، *المجلة التربوية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، ع (١٠٦)، ص ٩١.*
- المحلاوي، باسم محمد(٢٠٢٢): تحديات استخدام التعليم الافتراضي في تدريس قواعد اللغة العربية من وجهة نظر مدرسي المادة وطرق تفعيله، *مجلة الدراسات المستدامة، الجمعية العلمية للدراسات التربوية المستدامة، ع(١)، ص ٣٦٠.*
- المومني، ابراهيم علي محمد(٢٠١٨): استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالذكاءين الاجتماعي واللغوي لدى طلبة جامعة اليرموك، *مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، الأمانة العامة، اتحاد الجامعات العربية، مج ٣٨، ع (٤)، ص ١١٠.*
- بدوي، رشا محمود(٢٠١٩): فاعلية برنامج تدريبي قائم على الخيال العلمي في تنمية مهارات الخيال والتذوق البصري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، *مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع (٢)، ص ٨٢.*

توفيق، مروة الحسيني(٢٠٢١): أثر التمثيل الدرامي للنصوص الأدبية في تنمية بعض مهارات الخيال لطفل الروضة، مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، مج ١٣، ع (٤٦)، ص ٣٧٥.

حرب، ماجد وصفي(٢٠٢٢): أثر تدريس العلوم الطبيعية باستخدام الخيال في تنمية مهارات التفكير والقدرة على حل المشكلات لدى طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية في الأردن، المجلة التربوية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، ع (٩٧) .

حسن، ثناء عبد المنعم(٢٠١٨): أثر استراتيجية مقترحة في التفكير البصري على تنمية الخيال الأدبي والتعبير لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع (١٣٢)، ص ٥٣.

حسن، دلال علي(٢٠١٧): برنامج قائم علي الخيال وأثره في تنمية التفكير والاستدلال المكاني لدي طلبة الصف الخامس الابتدائي، رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة الخليج العربي.

حسن، رولا نعيم سليم(٢٠١٤) أساليب التعلم المفضلة لدى طالبات المرحلة الجامعية، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع (١٥٨)، ص ١٢٧.

حسن، رياض جمعة(٢٠٢١): أثر منهج تعليمي وفق أنماط فارك في تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة اليد للاعبين الأشبال، مجلة العلوم التربوية والنفسية، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية، ع (١٤٤)، ص ١١٨.

حسن، ريهام محمد(٢٠١٦): التفاعل بين العصف الذهني والتعلم الجوال في بيئة إدمودو وأثره على تنمية مهارات حل المشكلات لدى طلاب تكنولوجيا

- التعليم وفق نمط تعلمهم، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية،
كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، ع (٦)، ص ١٤٢.
- حسن، منى سعد (٢٠١٩): استبانة تشخيص أنماط التعلم لطلاب الصف الأول
الثانوي، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، ع
(٦)، ص ١٠٣.
- حسين، محمد عبد الهادي (٢٠٢٠): مدخل إلى نظرية الذكاءات المتعددة، ط٤،
فلسطين، غزة، دار الكتاب الجامعي.
- حسين، يونس عباس (٢٠١٧): الخيال في قصص الأطفال بين التفكير العادي
والتفكير، مجلة كلية التربية الأساسية، كلية التربية الأساسية، الجامعة
المستنصرية، ع (٩٧)، ص ١٠١.
- حسين، يونس عباس (٢٠٢٠): الخيال والقدرات، مجلة كلية التربية الأساسية، كلية
التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، ع (٦١)، ص ١٠١.
- حنك، سعيدة (٢٠١٧): تطبيق نظرية الذكاء المتعدد في إدارة الموارد البشرية، مجلة
العلوم التجارية، مدرسة الدراسات العليا التجارية، القطب الجامعي
بالتليعة، عدد خاص، ص ٩٠.
- حوري، عائشة عهد (٢٠٢٢): واقع تطبيق الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية
من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية، مجلة جامعة البعث سلسلة العلوم
التربوية، جامعة البعث، ع (٥)، ص ٤٧.
- خليل، وردة طارق (٢٠٢٢): أثر استخدام المدخل التكامل في تدريس اللغة العربية
على تنمية التحصيل لدى طالبات المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية،
كلية التربية، جامعة بني سويف، ع (١١٢)، ص ٤٨٨.
- دراوشة، أمين (٢٠١٩): تجليات الإبداع عبر الخيال، مجلة رؤى تربوية، مركز القطان
للبحث والتطوير التربوي، ع (٢٩)، ص ٥٢.

رجب، أفنان محمد(٢٠١٩): أثر توظيف قصص الخيال العلمي في تنمية مهارات التفكير في مبحث العلوم والحياة لدى طالبات الصف الخامس الأساسي بمحافظة غزة، رسالة ماجستير، غير منشورة، الجامعة الإسلامية(غزة).
رشيد، حليم(٢٠٢٢): مهارات الذكاء اللغوي في محتوى كتابي اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي في الجزائر وتونس: بحث تحليلية، مجلة الممارسات اللغوية، مخبر الممارسات اللغوية، جامعة مولود معمري تيزي وزو، ع(٢)، ص ٨٢.

رضوان، عصمت محمد(٢٠٢٠): الخيال الأدبي بين الفكر القديم والدراسات الحديثة، حولية كلية اللغة العربية بجرجا، كلية اللغة العربية بجرجا، جامعة الأزهر، ع (٢٤).

سكر، حيدر كريم(٢٠٢٢): الذكاء اللغوي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، مركز البحوث التربوية والنفسية، ع(٣١)، ص ص ٥٥-٥٦.

سليمان، عبد القادر موسى(٢٠٢١): درجة توظيف معلمي اللغة العربية في الحلقة الثالثة للذكاء اللغوي في مدارس إمارة الشارقة، مجلة مركز الخدمة للاستشارات البحثية، ع (٢٣).

سير، نصيرة(٢٠٢٢): دور التربية التحضيرية في تنمية الذكاء اللغوي لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي: بحث ميدانية مقارنة، مجلة المحترف، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة زيان عاشور الجلفة، ع(٥).

صالح، قيس(٢٠٢١): مهارات التفكير لدى طلاب قسم المكتبات والمعلومات بجامعة تشرين، مجلة جامعة دمشق للأداب والعلوم الإنسانية، جامعة دمشق، ع (٢)، ص ص ١٣٠-١٤٧.

- طالب، حسين علي(٢٠٢٢): تصورات الطلبة حول التقييم الإلكتروني وعلاقتها
بأنماط التعلم وفاعلية الذات الأكاديمية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث -
العلوم الإنسانية، جامعة النجاح الوطنية، ع (١٠)، ص ٣٩.
- عبد الرحمن، صلاح مدني(٢٠٢٢): تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للصف
الخامس أساس في ضوء الذكاء اللغوي، مجلة اللسان الدولية للدراسات
اللغوية والأدبية، كلية اللغات، جامعة المدينة العالمية، ع (١٣) .
- عبد العال، حسن إبراهيم(٢٠٢٠): التربية، ضرورة وجوده، ط٥، عمان، دار الفكر.
- عبد العزيز، إيمان رمضان(٢٠١٨): أثر التفاعل بين حجم المجموعات ونمط التعلم
على أداء الأنشطة الإلكترونية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، مجلة
البحوث في مجالات التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا،
ع(١٧) ، ص٧٤.
- عبد العظيم، ريم أحمد(٢٠١٦): وحدة مقترحة في أدب الأطفال قائمة على المدخل
الجمالي لتنمية الخيال الأدبي والطلاقة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة
الابتدائية، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية
للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع (٢١٦)،
ص٥٦.
- عبد الكريم، إسراء محمد(٢٠٢٠): الفروق في مستوى ما وراء الذاكرة ومستوى الذكاء
اللغوي لدى مرتقي ومنخفضي التحصيل في اللغة الإنجليزية، مجلة
دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، ع (٢) .
- عبد الله، محمد قاسم(٢٠١٧): الخيال في الإبداع الأدبي: منظور سيكولوجي معاصر،
الموقف الأدبي، اتحاد الكتاب العرب، ع(٥٥٥) .

علي، سمر سامح (٢٠١٩): تنمية الخيال لدى الطفل، مجلة أدب الأطفال - دراسات وبحوث، مركز توثيق وبحوث أدب الأطفال، دار الكتب والوثائق القومية، ع(١٨)، ص ٦٨ .

علي، قاسم يحيى(٢٠٢٢): مدى ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات التفكير في تدريس النصوص الأدبية لدى طلبة المرحلة الثانوية، مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الأندلس للعلوم والتقنية، ع(٦١)، ص ١١٥ .

عيزان، بسام مصطفى(٢٠١٨): تطوير وحدة من كتاب الجغرافيا في ضوء برنامج سكامبر وقياس أثرها في تنمية الخيال والتفكير البصري لدى الطلبة بالمرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة اليرموك.

عيد، يوسف محمد(٢٠٢٢): الذكاء اللغوي والدافعية للإنجاز كمنبئات بالتفوق الدراسي لدى طالبات الجامعة السعودية، مجلة التربية الخاصة، كلية علوم الإعاقة والتأهيل، جامعة الزقازيق، ع(٨٣)، ص ص ٥٣-٧٩.

غباري، ثائر وأبو شعيرة، خالد(٢٠٢٠): القدرات العقلية بين الذكاء والإبداع، ط٦، عمان، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

فيصل، فراد(٢٠٢١): أنماط التعلم المفضلة لدى طلبة قسم العلوم الدقيقة بالمدرسة العليا للأساتذة بقسنطينة: وفق نموذج VARK ، مجلة منتدى الأستاذ، المدرسة العليا للأساتذة، آسيا جبار قسنطينة، ع(١)، ص ص ٨٨-٨٩.

قابيل، رامي محمد(٢٠١٦): رواية الخيال: المفهوم والنظرية والأجناس، مجلة كلية الآداب، كلية الآداب، جامعة سوهاج، ع(٤١).

مجمع اللغة العربية(٢٠٠٤): المعجم الوجيز، القاهرة: دار المعارف.

محمد، رمضان بسطاويسي (٢٠٢٢): إبداع القيم: دراسات في علم الجمال المعاصر،
مجلة العلوم الاجتماعية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، ع(١)،
ص ٩١.

محمود، أحمد عبد العزيز(٢٠٢٢): تحديد أنماط التعلم لدى الأخصائيات
الاجتماعيات باستخدام نموذج فارك، وعلاقتها بمستوى مهارات الإبداع
المهني لديهن عند العمل مع حالات رياض الأطفال، مجلة الخدمة
الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع(٧٢)، ص
١٠٨-١٠٩.

محمود، عاطف إبراهيم(٢٠١٤): أثر استخدام المهارات اليدوية والفنية في تنمية
الخيال للطالبة معلمة الروضة، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية
النبات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ع(١٥).

مزيان، بشرى(٢٠٢٢): علاقة أساليب التفكير بأساليب التعلم، مجلة دراسات نفسية
وتربوية، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، جامعة قاصدي
مرباح، ع(١)، ص ٢٨٥.

مشبال، محمد(٢٠١١): الخيال الأدبي والأيدولوجية العرقية، مجلة الجوبة، مركز
عبد الرحمن السديري الثقافي، ع(٣٠).

مشعل، فتحي طه(٢٠١٨) فاعلية الطرائف اللغوية في تنمية الذكاء اللغوي لدى
طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة اللغة العربية، مجلة أبحاث كلية
التربية الأساسية، كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل، ع(٣).

معيوف، عرفات مفتاح(٢٠١٨): أدب الخيال: مفهومة وتاريخه ومواضيعه وأبرز
كتابه، مجلة بحوث الاتصال، ع(٣)، ص ص ٨٩-٩٠.

مهدي، سلوى سليمان (٢٠٢١): ما وراء الفهم وعلاقته بالذكاء اللغوي ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب كلية التربية، المجلة العلمية للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة أسوان، ع(١٥)، ص ١١٠.

هزاع، حمادة (٢٠٢٠): أدب الخيال، أدب ونقد، مجلة التجمع الوطني التقدمي الوحدوي، ع(٣٢٧)، ص ٣٨.

ياسين، محمد فوزي أحمد (٢٠١٦): مستوى الذكاء اللغوي والروحي لدى طلبة جامعة البلقاء في ضوء بعض المتغيرات، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، ع(١٦٩)، ص ٨٣.

يسين، السيد (٢٠١٨): الخيال الأدبي والنبوءة الحضارية، مجلة المعرفة، وزارة الثقافة، ع(٦٥٣).

يوسف، سمر صابر (٢٠٢١): برنامج قائم على التصور العقلي في تدريس النصوص الأدبية لتنمية الخيال الأدبي لدى طالبات المرحلة الثانوية، مجلة مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية، مج ٢٨، ع(١٣٣)، ص ١١٥.

ثانياً- المراجع الأجنبية:

Activity: Comprehension and its relationship to linguistic intelligence and level of ambition, Science Education.

Bahatgeg, Raja.Omar (2015) The relationship of thinking styles to learning styles, International Education Studies.

Bryant,(2008) Learning styles and their relationship to creativity. Knowledge Conference.

Dhingra, Manhas, & Kohli, (2010) scientific thinking and its relationship to learning styles, Journal of the Disability Challenge.

Ehnis,(2003) Intelligence skills, Find people with learning disabilities.

Erdogan, O.,(2011) preferred learning styles, Knowledge magazine, New Zealand.

Gardner, H.,(2019) Intelligence and language fluency, Science magazine. Learning difficulties.

Griff, Steven J.Mc.(2003) Using written summaries as a generative.

Johnson and others(1987) Mental abilities between intelligence and creativity, Publications House.

Jonson, D.,(2012) Intelligence and drive for achievement, Language Research.

Kaiser, Albart& Dodin, (2009) New education patterns, Editorial Magazine, New York.

Learner, J.,(2015) Intelligence methods and methods, The Scientific Journal for People with Learning Disabilities.

Lee, Young. (2004) An appropriate and facilitating environment for reactivity, The Scientific Journal for People with Learning Disabilities.

Wary, D., & Medwell, J.,(2006) Thinking styles, Knowledge Society.

Webster,(2005) learning models, Scientific Association for People with Learning Disabilities.

Weright,(2003) Developing the intelligence of the learners, Disability Association.